

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

2 Samuel 1:1

وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَعَوْدَةِ دَاوُدَ مِنْ مُحَارَبَةِ الْعَمَالِقَةِ مَكَثَ دَاوُدُ فِي صِقْلَغَ 1
يَوْمَيْنِ.

وَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مُعَسْكَرِ شَاوُلَ بِثِيَابٍ مُمَرَّقَةٍ وَرَأْسِ 2
مُعَقَّرٍ وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ دَاوُدَ سَاجِدًا.

فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَنْتَ أَقْبَلْتَ؟» فَأَجَابَ: «مِنْ مُعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيًا 3
«بِنَفْسِي».

فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَرَبَ الْجَيْشُ مِنْ سَاحَةِ 4
«الْقِتَالِ»، وَقُتِلَ جَمْعٌ غَفِيرٌ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاتَانُ أَيْضًا.

«فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاتَانُ؟ 5

فَأَجَابَ: «صَادَفَ أَنْتَنِي كُنْتُ فِي جَبَلٍ جَلْبُوعٍ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَاوُلَ يَتَوَكَّأُ 6
عَلَى رُمَحِهِ وَعَرَبَاتُ الْأَعْدَاءِ وَفُرْسَانُهُمْ يَتَعَفَّبُونَهُ.

وَمَالَيْتُ أَنْ التَفَّتَ وَرَاءَهُ. وَحِينَ شَاهَدَنِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ 7

وَسَأَلَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيْقِي 8

فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَتُبِي أَقَاسِي مِنْ فَرْطِ الْأَلَمِ، وَالْحَيَاةُ مَا زَالَتْ 9
تَسْرِي فِي جَسَدِي.

فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَّلْتُهُ، لِأَتُبِي أَدْرَحْتُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ بَعْدَ سُقُوطِهِ 10
فَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ
«بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي».

فَمَرَّقَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ ثِيَابَهُمْ 11

وَيَدْبُوا وَنَاحُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ 12
الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ.

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأَ: «مَنْ أَنْتَ أَنتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ 13
«رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِي».

«فَقَالَ دَاوُدُ: «كَيْفَ جَرُوتُ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَ الْمَلِكَ مُخْتَارَ الرَّبِّ؟ 14

وَأَمَرَ دَاوُدُ أَحَدَ رَجَالِهِ قَانِلًا: «تَقَدَّمْ، وَاقْتُلْهُ». فَأَغْمَدَ فِيهِ سَيْفَهُ فَمَاتَ 15

وَقَالَ دَاوُدُ: «نَمُكْ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ أَنَّكَ 16
«قَتَلْتَ مُخْتَارَ الرَّبِّ».

وَرَأَى دَاوُدُ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاتَانُ بِهِذِهِ الْمَرْثَاةِ 17

وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَلَّمَهَا بَنُو يَهُوذَا، وَهِيَ يَعْثُوان: «نَسِيدُ الْقَوْسِ» الْمُدَوَّنَةُ 18
فِي سِفْرِ يَاشَرَ.

مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيحٌ فَوْقَ رَوَابِيكَ. كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ؟» 19

لَا تُخْبِرُوا فِي جَبَّتٍ، وَلَا تُبَشِّرُوا فِي سُورَعٍ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ 20
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَشْتَمَّ بَنَاتُ الْعُلْفِ.

يَا جَبَالَ جَلْبُوعَ، لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ، وَلَا حُقُوفُ ثِغَلٍ مَخَاصِيلَ 21
تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوَى ثُرُسُ الْأَبْطَالِ. ثُرُسُ شَاوُلَ لَمْ يَعُدْ يَلْمَعُ
بِالزَّيْتِ.

مِنْ دَمِ الْقَتْلَى، وَمِنْ لَحْمِ الشُّجْعَانِ لَمْ يَزِدْ قَوْسُ يُونَاتَانَ، وَسَيْفُ 22
شَاوُلَ لَمْ يَزِجْ مُخْفَفًا.

شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ الْمَحْبُوبَانِ، وَمَتَارَا الْإِعْجَابِ فِي حَبَاتِهِمَا لَمْ يَفْتَرَقَا 23
حَتَّى فِي الْمَوْتِ. كَانَا أَخَفَّ مِنَ النَّسُورِ، وَأَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ.

24 يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، لُحْنَ عَلَى شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابَ الْقُرْمِزِ وَرَفَّهَكُنَّ
وَرَزَيْنَ ثِيَابَكُنَّ بِالْحُلِيِّ الذَّهَبِيَّةِ

وَمَلِكَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ عَلَى سَبْطِ يَهُودَا سَنَعِ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ 11

25 كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ فِي خِصَمِ الْحَرْبِ؟ يُونَاثَانُ عَلَى رَوَابِيهِ مَقْتُولٌ

وَتَوَجَّهَ أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ إِيشْبُوشَثَ مِنْ مَحْزَائِمَ إِلَى
جَبْعُونَ

26 لَشَدَّ مَا تَصَانِفْتُ عَلَيْكَ يَا أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ عَزِيزاً جِداً عَلَى
وَمَحَبَّتِكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرْوَعُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ

وَكَذَلِكَ خَرَجَ يُوَابُ بْنُ صُرُوِيَّةَ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ دَاوُدَ فَالْتَقَوْا جَمِيعاً 13
عِنْدَ بَرْكَةِ جَبْعُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلَ الْآخَرِ عَلَى جَانِبِي الْبَرْكَةِ

«كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ وَفَنِيَتْ غُدَّةُ الْقِتَالِ 27

فَقَالَ أَبْنَيْرُ لِيُوَابَ: «لَيْفَ جُنُودُنَا لِلْمُبَارَاةِ أَمَامَنَا». فَأَجَابَ يُوَابُ 14
لِيَقُومُوا

2 Samuel 2:1

ثُمَّ اسْتَشَارَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ اتَّوَجَّهْتُ إِلَى إِحْدَى مُدُنِ يَهُودَا؟» فَأَجَابَهُ 1
«الرَّبُّ: «أَذْهَبْ». فَسَأَلَ: «إِلَى أَيَّةِ مَدِينَةٍ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ

فَهَبْنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ أَتْبَاعِ إِيشْبُوشَثَ وَاثْنَا عَشَرَ 15
مِنْ قُوَاتِ دَاوُدَ

فَانْطَلَقَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ زَوْجَتَيْهِ أَخِينُوعَ الْيَزْرَعِيلِيَّةِ وَأَبِيحَايِلَ 2
أَرْمَلَةِ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ

وَاسْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ نَدَاهُ وَأَعْمَدَ سَيْفَهُ فِيهِ، فَمَاتُوا جَمِيعاً. وَدُعِيَ 16
ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «جَلَقَتْ هُصُورِي» (وَمَعْنَاهُ حَقْلُ السُّيُوفِ). الَّتِي هِيَ فِي
جَبْعُونَ

وَأَصْطَحَبَ مَعَهُ رَجَالَهُ وَأَهْلَ بَيْوتِهِمْ، فَأَقَامُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ 3

وَأَسْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ أَبْنَيْرُ وَرَجَالُهُ أَمَامَ قُوَاتِ دَاوُدَ 17

وَجَاءَ رَجَالُ يَهُودَا فَتَنَصَّبُوا دَاوُدَ مُلْكًا عَلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ 4
رَجَالَ يَابِيشَ جُلَعَادَ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ

وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ رَجَالِ دَاوُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صُرُوِيَّةَ: يُوَابُ وَأَبِيشَايَ 18
وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْعَدُوِّ كَالْعَزَالِ الْبَرِّيِّ

بَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرُسُلٍ قَائِلًا: «لِنَكُونُوا مُبَارَكِينَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا 5
الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ

فَتَعَقَّبَ عَسَائِيلُ أَبْنَيْرَ وَلَمْ يَمَلْ عَنْهُ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً 19

فَلْيَكُفَّكُمْ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أَجَازِيكُمْ خَيْرًا لِقَاءِ حُسْنِ 6
عَمَلِكُمْ

«فَالْتَقَيْتُ أَبْنَيْرَ وَرَأَاهُ وَتَسَاءَلَ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ 20

وَالآنَ تَسْجَعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَّبَنِي بَيْتَ يَهُودَا 7
«مُلْكًا عَلَيْكُمْ

فَقَالَ لَهُ: «تَتَخَّ عَنِّي وَأَقْبِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الْآخَرِينَ وَاسْلُبْهُ 21
سِلَاحَهُ». غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ ظَلَّ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ

وَأَمَّا أَبْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ قَائِدُ حَيْشِ شَاوُلَ فَآخَذَ إِيشْبُوشَثَ بْنَ شَاوُلَ وَاجْتَازَ 8
بِهِ الْأَرْضَ إِلَى مَحْزَائِمَ

ثُمَّ عَادَ أَبْنَيْرُ يَلْحُظُ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَدْفَعُنِي إِلَى 22
«قَتْلِكَ؟ وَكَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَوَاجِهَ أَخَاكَ يُوَابَ إِذَا قَتَلْتُكَ؟

وَأَقَامَهُ مُلْكًا عَلَى الْجُلَعَادِيِّينَ وَالْأَشِيرِيِّينَ وَالْيَزْرَعِيلِيِّينَ وَعَلَى بَنِي 9
أَفْرَايِمَ وَبَنِي بَنِيَامِينَ وَسَايِرِ إِسْرَائِيلَ

لَكِنَّ عَسَائِيلَ أَبَى أَنْ يَتَخَيَّ عَنْهُ، فَطَعَنَهُ أَبْنَيْرُ بِعَقَبِ الرُّمْحِ، فَغَاصَ 23
الرُّمْحُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَوَقَعَ صَرِيحًا وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ
فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي صُرِعَ فِيهِ عَسَائِيلُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ

وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بْنُ شَاوُلَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى 10
إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّ فِي الْحُكْمِ سَنَتَيْنِ، أَمَّا سَبْطُ يَهُودَا فَقَدْ نَفَتْ حَوْلَ دَاوُدَ

وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَبْنَيْرَ حَتَّى مَغِيبِ الشَّمْسِ حِينَئِذٍ أَتَيَا إِلَى تَلٍّ 24
أَمَّةٍ مُقَابِلِ جِيحِ الْوَاقِعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَخْرَاءِ جَبْعُونَ

وَفِي غُصُونِ الْحَرْبِ الَّتِي نَشِبَتْ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ قَوِيٌّ لُفُودٌ 6
أَبْنَيْزَرُ فِي أَوْسَاطِ بَيْتِ شَاوُلَ

فَاجْتَمَعَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ وَرَاءَ أَبْنَيْزَرُ فِي قُوَّةٍ وَاجِدَةٍ وَاصْطَفَوْا عَلَى رَأْسِ 25
تَلٍّ وَاحِدٍ

وَكَانَ لِشَاوُلَ مَحْطِئَةٌ اسْمُهَا رَصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ، فَقَالَ إِيشْبُوشَثُ لِأَبْنَيْزَرُ 7
«لِمَاذَا صَاحَجْتَ مَحْطِئَةَ أَبِي؟»

فَقَادَى أَبْنَيْزَرُ يُوَابَ قَائِلًا: «أَبْنَيْزَرُ لِسَيْفٍ أَنْ يَطْلُبَ يَنْهَشُ إِلَى الْأَيْدِي؟ 26
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقِتَالِ هِيَ مَرَارَةٌ؟ فَإِلَى مَتَى لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ
«بِالْإِزْدَادِ عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟»

فَاسْتَشْطَ أَبْنَيْزَرُ غَيْظًا مِنْ كَلَامِ إِيشْبُوشَثَ، وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنَا رَأْسُ كَلْبٍ 8
لِيَهُودَا! إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنَا أَنْبِئُ وَلَا نِي فِي سَبِيلِ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِخْوَتِهِ
وَأَصْحَابِهِ، وَلَمْ أَسْلَمْكَ لِيَدِ دَاوُدَ، وَالْآنَ تَتَّهَمُنِي بِإِثْنِهَائِكَ عِرْضِ الْمَرْأَةِ؟»

فَقَالَ يُوَابُ: «خَيُّ هُوَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَّكَلَّمْ لَتَعَقَّبَ رَجَالِي فِي الصَّبَاحِ 27
«إِخْوَتَهُمْ».

لِيُعَاقِبَ الرَّبُّ أَبْنَيْزَرَ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ أَنْصِرْ دَاوُدَ كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ 9

وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَكَفَّتْ جَمِيعُ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 28
وَأَمْتَنَعُوا عَنِ الْمُحَارَبَةِ

أَنْ يَنْفُلَ الْمَمْلَكَةُ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَيُؤَلِّفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا 10
«مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَنِيحَ

فَانْطَلَقَ أَبْنَيْزَرُ وَرَجَالُهُ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الْأَرْدُنِّ وَطَلُّوا يَجِدُونَ 29
فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مَحْنَائِمَ

فَلَمْ يَنْبَسِ إِيشْبُوشَثُ بِحَرْفٍ خَوْفًا مِنْ أَبْنَيْزَرَ 11

وَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ أَبْنَيْزَرَ، وَجَمَعَ جَيْشَهُ، فَوَجَدَ أَنَّ الْمَفْقُودِينَ مِنْ قُوَاتِ 30
دَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَسَائِيلَ

وَبَعَثَ أَبْنَيْزَرُ عَلَى الْفُورِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «مَنْ هُوَ صَاحِبُ 12
«الْبِلَادِ؟ أَيْزِمُ مَعِيَ مِثَاقًا فَأَنْصِرَكَ بِضَمِّ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ»

أَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْبَنِيَامِيِّينَ وَمِنْ رَجَالِ أَبْنَيْزَرَ عَلَى أَيْدِي قُوَاتِ 31
دَاوُدَ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا

فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «حَسَنًا، أَنَا أَيْزِمُ مَعَكَ مِثَاقًا، إِلَّا أَتَيْتُ أَشْتَرِطُ عَلَيْكَ أَمْرًا 13
وَاحِدًا، هُوَ أَنْ تَأْتِيَ أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتُ شَاوُلَ جِذْنًا تَأْتِي لِمُقَابِلَتِي، وَإِلَّا
«فَلَنْ تَرَى وَجْهِي».

وَنَقَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَارَ يُوَابُ وَرَجَالُهُ 32
الَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ عِنْدَ الْفَجْرِ

وَبَعَثَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بَنِ شَاوُلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي أَمْرًا 14
«مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتُهَا بِمِثَاقٍ مِنْ غُلْفِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ».

2 Samuel 3:1

وَطَالَتْ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ قُوَّةً 1
وَبَيْتُ شَاوُلَ يَنْقَاقِمُ ضَعْفًا

فَارْسَلَ إِيشْبُوشَثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رَجُلِهَا فِلْطِينِيلَ بَنِ لَاشِ 15

وَأُجِبَ دَاوُدُ بَنِينَ فِي حَبْرُونَ، كَانَ أَكْثَرُهُمْ أَمْثُونَ مِنْ أَجْيُونَعَمَ 2
الْيَزْرَ عِيلِيَّةَ

فَرَاخَ رَجُلُهَا يَسِيرُ مَعَهَا بَاكِيًا وَرَاءَهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَخُورِيمَ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ 16
أَبْنَيْزَرُ: «امْضِ. ارْجِعْ». فَرَجَعَ

وَقَالَ أَبْنَيْزَرُ لِشُيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «مُنْذُ زَمَنٍ وَأَنْتُمْ تُطَالِبُونَ أَنْ يَكُونَ دَاوُدُ 17
«عَلَيْكُمْ مَلِكًا»

فَالْآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاوُدَ قَائِلًا: بِقِيَادَةِ دَاوُدَ عِبْدِي أَنْقِذُ 18
«شُعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ»

وَالرَّابِعَ أَدُونِيَّا بَنُ حَبِيثَ، وَالْخَامِسَ شَفْطِيَّا بَنُ أَبِيطَالٍ 4

ثُمَّ تَدَاوَلَ أَبْنَيْزَرُ الْأَمْرَ مَعَ شُيُوخِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى 19
حَبْرُونَ لِيُبَلِّغَ دَاوُدَ مَا تَمَّ الْإِثْقَاقُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ

وَالسَّادِسَ يَثْرُوعَامَ ابْنَ عَجَلَةَ امْرَأَةِ دَاوُدَ 5

وَجَاءَ ابْنَيْ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِصُحْبَةِ عَشْرِينَ رَجُلًا، فَأَقَامَ دَاوُدُ
مَأْدُبَةً لَهُمْ

وَرَأَى الْمَلِكُ ابْنَيْ قَائِلًا: «أَهَكَذَا يَمُوتُ ابْنَيْزُ كَمُوتِ أَحْمَقٍ؟» 33

ثُمَّ قَالَ ابْنَيْزُ لِدَاوُدَ: «دَعْنِي أَذْهَبُ عَلَى الْفُورِ لِأَجْمَعَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ 21
«جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِلْيَبَايَعُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَتَحَقَّقَ مَا تَصْنُبُو إِلَيْهِ
فَسَيَعَهُ دَاوُدُ وَمَضَى بِسَلَامٍ

يَذَاك لَمْ تَكُونَا مَغْلُولَتَيْنِ، وَرَجُلَاك لَمْ تَكُونَا مُصَفَّدَتَيْنِ بِسَلْسِلِ النَّحَاسِ 34
مُتَّ كَمَنْ يَصْرَعُهُ الْأَشْرَارُ». وَغَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَنْذُبُونَهُ مِنْ جَدِيدٍ

وَمَا لَبِثَ أَنْ وَصَلَ يُوَابُ مَعَ بَعْضِ رَجَالِهِ قَادِمِينَ مِنْ غَزْوَةِ أَصَابُوا 22
فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ ابْنَيْزُ انْتَبَذَ قَدْ غَادَرَ حَبْرُونَ بَعْدَ أَنْ شِيعَهُ
دَاوُدَ بِسَلَامٍ

وَعِنْدَمَا جَاءَ مَنْ يَقْدُمُ لِدَاوُدَ طَعَامًا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا 35
لِلْعَاقِبِينَ الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدُّ، إِنْ كُنْتُ أَذُوقُ خُبْرًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ»
«أَخْرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

فَقِيلَ لِيُوَابَ: «قَدْ وَفَدَ ابْنَيْزُ بْنُ نِيرٍ عَلَى الْمَلِكِ، فَأَطْلَقَهُ الْمَلِكُ مُشِيعًا 23
بِالسَّلَامَةِ

فَدَاغَ الْأَمْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَحَظِي دَاوُدَ بِرِضَاهُمْ مِثْلَمَا حَظِي بِرِضَاهُمْ 36
بِمَاتَرِهِ السَّابِقَةِ

فَمَثَلَ يُوَابُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتُ؟ لَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ ابْنَيْزُ 24
فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ يَمْضِي بِسَلَامٍ؟

وَأَذْرَكَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ 37
ابْنَيْزِ بْنِ نِيرٍ

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ابْنَيْزَ بْنَ نِيرٍ لَمْ يَأْتِ إِلَّا لِيَتَمَلَّكَ وَيَتَجَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطْلُعَ 25
«عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ

وَقَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَّتِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا وَرَجُلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ 38
فِي إِسْرَائِيلَ؟

ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ لَدُنْ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَرَاءَ ابْنَيْزَ فَرَدُّوهُ مِنْ بئر 26
السَّيْرَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ

وَهَا أَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّي الْمَلِكِ الْمَمْسُوحِ، فَإِنِّي أَضْعَفُ مِنْ 39
«أَبْنَاءِ صُرُوبَةٍ؟ إِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. لِيُجَارِ الرَّبُّ مُرْتَكِبَ الشَّرِّ بِمُوجِبِ شَرِّهِ

2 Samuel 4:1

وَعِنْدَمَا رَجَعَ ابْنَيْزُ إِلَى حَبْرُونَ انْتَحَى بِهِ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ مُنْتَصَفِ 27
بُؤَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُسِيرَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ
فَمَاتَ انْتِقَامًا لِدَمِ عَسَائِيلَ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِيشْبُوشَثُ بِمَقْتَلِ ابْنَيْزَ فِي حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوَلَى 1
الْخَوْفُ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

وَمَا إِنْ عِلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «بَرِيءٌ أَنَا وَمَمْلَكَتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى 28
الْأَبَدِ مِنْ دَمِ ابْنَيْزِ بْنِ نِيرٍ

وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فِرْقِ الْعَزَاةِ التَّابِعَةِ لِابْنِ شَاوُلَ قَائِدَانِ أَخَوَانِ، هُمَا 2
بَعْنَةُ وَرَكَابُ ابْنَا رُمُونَ النَّبِيرُوتِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَنِيرُوتَ
حَسِبَتْ فِي عَدَادِ مِيرَاثِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ

وَأُلْيَسَبْتُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعُ مِنْ 29
بَيْتِ يُوَابَ مُصَابٌ بِالسَّيْلَانِ وَبِالْبَرَصِ وَبِالْعَرَجِ، وَصَرِيغٌ بِالسَّيْفِ
«وَمُقَفَّرٌ إِلَى الْخُبْزِ

لِأَنَّ أَهْلَ بَنِيرُوتَ قَرُّوا إِلَى جَنَائِمٍ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 3

وَهَكَذَا قَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ ابْنَيْزَ ثَارًا لِسَفْكِهِ دَمِ عَسَائِيلَ أَحِبَّيْهِمَا 30
فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ

وَكَانَ لِيُونَاتَانِ ابْنَتَا شَاوُلَ ابْنِ دَعَى مَفْيُوشَثَ قَدْ أُصِيبَ بِرَجُلَيْهِ وَهُوَ 4
فِي الْخَامِسَةِ مِنْ غَمْرِهِ، عِنْدَمَا حَمَلَتْهُ مَرْبِيبَةُ وَهَرَبَتْ بِهِ مُسْرِعَةً بَعْدَ
أَنْ دَاعَ خَبْرُ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَبُونَاتَانِ فِي يَزْرَعِيلَ فَوْقَ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهَا
وَأَصْبَحَ أَغْرَجَ

وَأَمَرَ دَاوُدُ يُوَابَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ قَائِلًا: «مَرَّقُوا ثِيَابَكُمْ 31
وَارْتَدُّوا الْمُسُوحَ، وَالطَّمُّوا وَجُوهَكُمْ نُوْحًا عَلَى ابْنَيْزَ». وَكَانَ دَاوُدُ
الْمَلِكُ يَمْشِي خَلْفَ النَّعْشِ

وَانْطَلَقَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ ابْنَا رُمُونَ النَّبِيرُوتِيِّ وَدَخَلَا عِنْدَ اشْتِدَادِ وَطْأَةٍ 5
حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشَثَ وَهُوَ نَائِمٌ وَقَتَّ الْقِيلُولَةَ

وَتَمَّ دَفْنُ ابْنَيْزَ فِي حَبْرُونَ، وَنَاحَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ عَلَى قَبْرِ 32
ابْنَيْزَ وَكَاهَ جَمِيعَ الشَّعْبِ

فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ، مُنْظَاهِرِينَ أَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِيَأْخُذَا قَمَحًا 6

ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلِكُ بِقُوَّاتِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمُحَارَبَةِ أَهْلِهَا الْيُيُوسِيِّينَ. فَقَالُوا 6
لِدَاوُدَ: «لَنْ تَسْتَطِيعَ اقْتِحَامَ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّهُ حَتَّى فِي وَسْعِ الْعُمَيَّانِ
«وَالْعُرْجِ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنْهَا».

غَيْرَ أَنَّ دَاوُدَ اسْتَوَلَى عَلَى حِصْنِ صِهْيُونِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِمَدِينَةِ 7
دَاوُدَ.

وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ قَالَ لِرَجَالِهِ: «عَلَى مَنْ يُهَاجِمُ الْيُيُوسِيِّينَ أَنْ يَسْتَحْدِمَ 8
«الْفَنَاءَ لِلْوُصُولِ إِلَى هَؤُلَاءِ 'الْعُمِيِّ وَالْعُرْجِ' الَّذِينَ تَبْغِضُهُمْ نَفْسِي
لِذَلِكَ يُقَالُ: «لَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ».

وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَدَعَا مَدِينَةَ دَاوُدَ 9

وَكَانَ دَاوُدُ يَزِدُّ دَأْدَ عَظَمَتِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ 10

وَأَرْسَلَ جِيرَامَ مَلِكِ صُورَ وَفَدَا إِلَى دَاوُدَ مُحَمَّلًا بِخَشَبِ أَرْزٍ وَجَارِينِ 11
وَبَنَائِينَ، فَشَيَّدُوا لِدَاوُدَ قَصْرًا

وَأَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ قَدْ عَظَّمَ مِنْ 12
مُلْكِهِ مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ

وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَاتَ 13
وَمُحْطِطَاتٍ وَأَلْجَبَ أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي أُورُشَلِيمَ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ 14
وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ

وَيُونَاثَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَافَاجُ وَيَافِيغُ 15

وَالْيَشْمُغُ وَالْيَدَاغُ وَالْيَقْلُطُ 16

وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ اِعْتَلَى عَرْشَ إِسْرَائِيلَ خَرَجُوا 17
بِقُوَّاتِهِمْ لِلنَّخْثِ عَنْهُ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَبْرُ دَاوُدَ لَجَأَ إِلَى الْحِصْنِ

وَجَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْتَشَرُوا فِي وَادِي الرَّقَائِيَّينَ 18

وَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ أَصْنَعُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ هَلْ تَنْصُرُنِي 19
«عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «اصْنَعْ لِأَنِّي أَنُصْرِكَ عَلَيْهِمْ».

وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ ابْنُ دَاوُدَ مُضْطَجِعًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مُحْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَاهُ 7
وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَحَمَلَاهُ وَجَدًا فِي الْهَرَبِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَنِ
طَرِيقِ الْعَرَبَةِ

وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا: «هَآ هُوَ رَأْسُ 8
إِيشْبُوشَثَ ابْنِ شَاوُلَ، عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ، وَهُذَا الرَّبُّ قَدْ
«انْتَقَمَ الْيَوْمَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابٍ وَبَعْنَةَ أَخِيهِ، ابْنَيْ رَمُونَ الْبَنِيَرَوِيِّ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ 9
الَّذِي قَدَّى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ

إِنْ كُنْتُ قَدْ قَبِضْتُ عَلَى مَنْ حَبَّرَنِي أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَتَلْتُهُ فِي 10
صَقْلَعٍ، وَقَدْ ظَنُّوا فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يَحْمِلُ لِي بَشَارَةً سَارَةً، فَكَانَ مَوْتُهُ
جَزَاءً بِبَشَارَتِهِ

فَمَادَا أَفْعَلُ بِالْآخَرَى بِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ يَقْتُلَانِ رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ وَعَلَى 11
«سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَطَالِبُ الْآنَ بِدَمِهِ مِنْ أَيْدِيكُمْمَا وَأَسْتَأْصِلُكُمْمَا مِنَ الْأَرْضِ؟

وَأَمَرَ دَاوُدُ رَجَالَهَ فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا، وَعَلَّقُوا جَنَائِيزَهُمَا 12
عَلَى الْبُرْكََةِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِيشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَوَارُوهُ فِي قَبْرِ
أَبْنِيَّازَ فِي حَبْرُونَ

2 Samuel 5:1

وَتَوَرَّفَدَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ قَائِلِينَ 1
«إِنَّا لَحُمُكَ وَعَظْمُكَ»

وَفِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا كُنْتَ أَنْتَ قَائِدَنَا فِي 2
الْمَعَارِكِ، وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَكَ: «أَنْتَ تَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَتَتَوَلَّى
«حُكْمَهُ»

وَفِي خُصُورِ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ فِي حَبْرُونَ قَطَعَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مَعَهُمْ عَهْدًا 3
أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَصَبَّوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ دَاوُدُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ تَوَجَّهَ مَلِكًا 4

وَأَسْتَمَرَ مُلْكُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ مَلِكًا فِيهَا 5
عَلَى يَهُودَا فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً مَلِكًا فِيهَا فِي
أُورُشَلِيمَ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَسِبْطِ يَهُودَا

فَشَقَّ الْأَمْرُ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عُرَّةَ وَأَبَادَهُ. وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ 8
فَارَصَ عُرَّةَ (وَمَعْنَاهُ انْكَسَارُ عُرَّةٍ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

«وَأَتَتَابَ دَاوُدَ الْخَوْفَ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ: «كَيْفَ أَخَذُ ثَابُوتَ الرَّبِّ عِنْدِي؟ 9

وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَنْقُلَ ثَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتُ غُوبِيدَ 10
أُدُومَ الْحِثِّيِّ

وَمَكَثَ الثَّابُوتُ فِي بَيْتِ غُوبِيدَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ غُوبِيدَ وَكُلَّ 11
أَهْلِ بَيْتِهِ

وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ غُوبِيدَ أَدُومَ وَجَمِيعَ مَالِهِ بِفَضْلِ ثَابُوتِ 12
الرَّبِّ، فَمَضَى دَاوُدُ وَأَحْضَرَ ثَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ غُوبِيدَ أَدُومَ إِلَى
مَدِينَةِ دَاوُدَ بِبَهْجَةٍ

وَكَانَ كُلُّمَا خَطَا حَامِلُو الثَّابُوتِ سَبْتَ خَطَوَاتٍ يُذْبِحُ دَاوُدُ ثُورًا 13
وَعِجَلًا مَغْلُوفًا

وَرَاخَ دَاوُدُ يَرْفُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَهُوَ مُنْتَظِقٌ بِأُودٍ 14
مِنْ كَثَّانٍ

وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ ثَابُوتَ الرَّبِّ وَسَطَ الْهَتَّابِ وَأَصْوَاتِ 15
الْأُبُوقِ

وَلَمَّا دَخَلَ مُوكِبُ ثَابُوتِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطْلَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ 16
مِنْ الْكَوَّةِ، وَشَاهَدَتْ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَقْفُزُ وَيَرْفُصُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ
فَاحْتَفَرَتْهُ فِي نَفْسِهَا

ثُمَّ أَدْخَلُوا ثَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَأَقَامُوهُ فِي 17
وَسْطِهَا وَقَرَّبَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، وَذَبَائِحَ سَلَامٍ

وَجِينَ فَرَعَ دَاوُدَ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ 18
بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ رَجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ خُبْزٍ 19
وَكَاسَ خَمْرٍ وَفَرْصَ رَبِيبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

وَرَجَعَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَحَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ قَائِلَةً 20
مَا كَانَ أَكْثَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمَ، جِئْتَ اسْتَعْرِضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عِيُونِ
«إِمَاءِ خُدَامِهِ، كَمَا يَسْتَعْرِضُ أَحَدُ السُّقْعَاءِ نَفْسَهُ

فَقَدَّمَ دَاوُدُ نَحْوَ بَعْلِ فَرَاصِيمَ وَهَاجَمَهُمْ قَائِلًا: «قَدْ افْتَحَمَ الرَّبُّ 20
أَعْدَائِي أَمَامِي كَمَا تَقْتَحِمُ الْمِيَاهُ». لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ بَعْلَ
فَرَاصِيمَ

وَهَزَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُخَلِّفِينَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ فَحَطَمَهَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ 21

ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلُّوا وَايِ الرِّفَاتِيِّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ 22

فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَصْنَعْ لِلنَّهْمِ مُوَاجَهَةً، بَلِ انْتَفِ 23
حَوْلَهُمْ وَاهْجُمِ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ

وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتٍ تَنْقُلُ فَوْقَ قِمَمِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ فَاسْرِعْ 24
«بِالْهَجُومِ لِأَنَّ الرَّبَّ أُنْزِلَ يَكُونُ قَدْ تَقَدَّمَكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى مُعَسِّكِرِهِمْ

فَقَفَّ دَاوُدُ أَوْامِرَ الرَّبِّ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جُبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ 25
جَازَرَ

2 Samuel 6:1

«وَحَسَدَ دَاوُدَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفْوَةِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ 1

وَانْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعْلَةِ يَهُوذَا لِيَنْقُلُوا مِنْ هُنَاكَ ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ 2
الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ

فَوَضَعُوا ثَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَحَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابِ الْقَانِمِ 3
عَلَى التَّلَّةِ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ عُرَّةَ وَأَخِيُو ابْنِي أَبِيئَادَابِ يَسُوقَانِ الْعَرَبَةَ
الْجَدِيدَةَ

،الَّتِي عَلَيْهَا ثَابُوتُ اللَّهِ. وَكَانَ أَخِيُو يَسِيرُ أَمَامَ الثَّابُوتِ 4

وَدَاوُدُ وَسَائِرُ مُرَافِقِيهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يَغْرِفُونَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ 5
أَنْوَاعِ الْأَلَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرُّو، كَالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالْخُفُوفِ
وَالْجُلُوكِ وَالصُّنُوجِ

وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا بَيْدَرَ نَاخُونَ تَعَثَّرَتِ النَّيْرَانُ الَّتِي تُجْرُ الْعَرَبَةَ، فَمَدَّ عُرَّةُ 6
يَدَهُ وَأَمْسَكَ ثَابُوتَ الرَّبِّ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السَّقُوطِ

فَاخْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لِأَجْلِ جِسَارَتِهِ وَجَهْلِهِ، فَمَاتَ هُنَاكَ 7
بِجِوَارِ الثَّابُوتِ

فَأَجَابَهَا دَاوُدُ: «إِنَّمَا اخْتَقَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ 21
وَدُونَ أَيِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي لِيُقِيمَنِي رَئِيساً عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ

وَمَتَى اسْتَوْفَيْتُ أَيَّامَكَ وَرَفَقْتُ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ نَسْلِكَ 12
الَّذِي يُخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ مِنْ أَتْبَتِ مَمْلَكَتَهُ

وَإِنِّي لَأَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِيعاً فِي عَيْنِي نَفْسِي، وَلَكِنِّي 22
«أَتَمَجِّدُ عِنْدَ الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي ذَكَرْتَهُنَّ

هُوَ بَيْتِي بَيْتاً لِاسْمِي، وَأَنَا أَتْبَتُ عَرْشِي مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ 13

وَلَمْ تُنْجِبْ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ وَلَدَا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا 23

أَنَا أَكُونُ لَهُ أَباً وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْناً، إِنْ انْخَرَفَ أَسْلَطُ عَلَيْهِ الشُّعُوبُ 14
الْأُخْرَى لِأَقْوَمِهِ بِصِرْبَاتِهِمْ

2 Samuel 7:1

وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَاخَهُ الرَّبُّ مِنْ أَعْدَائِهِ الْمُجِطِينَ 1
بِهِ،

وَلَكِنْ لَا أَنْزِعُ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْلَتْهُ مِنْ 15
طَرِيقِكَ

،قَالَ لِثَانَانَ النَّبِيِّ: «انْظُرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتٍ مَصْنُوعٍ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ 2
«بَيْنَمَا ثَابُوثُ الرَّبِّ سَاكِنٌ فِي خِيَمَةٍ

وَيَدُومُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتاً مَدَى 16
«الدَّهْرِ»

فَقَالَ نَاتَّانُ لِلْمَلِكِ: «فَمُ وَاصْنَعْ كُلَّ مَا تُحَدِّثُكَ بِهِ نَفْسُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ 3
«مَعَكَ

فَأُبَلِّغُ نَاتَّانَ دَاوُدَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ بِمُقْتَضَى الرُّؤْيَا الَّتِي أُغْلِنْتُ لَهُ 17

:وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ الرَّبُّ لِثَانَانَ 4

فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَثَلَ أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلاً: «مَنْ أَنَا يَا 18
سَيِّدِي وَمَنْ هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟

أَذْهَبَ وَقَالَ لِعَبْدِي دَاوُدَ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتاً لِإِقَامَتِي» 5

وَكُلَّ هَذَا الْأَمْرَ صَغَرَ فِي عَيْنِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ، فَرَحْتَ تَتَعَهَّدُ بِالْحِفَافِ 19
عَلَى دُرِّيَةِ عَيْدِكَ إِلَى زَمَنٍ طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَتَوَقَّعُ إِلَيْهِ قَلْبُ الْإِنْسَانِ؟

فَمَمْنُذُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي 6
بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أَتَقَلُّ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ فِي خِيَمَةٍ هِيَ مَسْكُنِي لِي

وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُعْمَلُ لِدَاوُدَ أَنْ يُخَاطَبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَيْدِكَ 20
يَا سَيِّدِي الرَّبِّ

وَفِي غَضُونِ تِلْكَ الْحَقِيقَةِ الَّتِي سِرْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ 7
سَأَلْتُ أَحَدَ قُضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلِيَتْهُمْ رِعَايَةَ شَعْبِي قَائِلاً: لِمَاذَا لَمْ
تَبْنُوا لِي بَيْتاً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ؟

لَقَدْ أُجْرِيتَ هَذِهِ الْعُظَايِمُ إِكْرَاماً لِكَلِمَتِكَ، وَبِمُوجِبِ إِزَادَتِكَ، وَأُطْلِعْتَ 21
عَلَيْهَا بَعْدَكَ

وَالآنَ قُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الْمَرْيَضِ 8
،مِنْ رِعَايَةِ الْعَنَمِ لِنَكُونُ رَئِيساً لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ

لِذَلِكَ مَا أَعْظَمَكَ أَتَيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ 22
غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا سَمِعْنَاهُ بِأَذَانِنَا

وَعَضَدْتُكَ خِيَمَةً تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتُ جَمِيعَ أَعْدَاكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ 9
لَكَ شُهْرَةً عَظِيمَةً كَشُهْرَةِ عَظَمَاءِ الْأَرْضِ

وَأَيُّ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ تُمَاتِلُ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَافْتَدَيْتَهُ 23
،لِيَكُونَ لَكَ شَعْباً وَيُذِيعَ اسْمَكَ، وَأُجْرِيتَ عَظَايِمَ وَمُعْجَزَاتٍ مُذْهَلَةً
لِتُطْرَدَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَنْقَذْتَهُ مِنْ مِصْرَ، أَمَّا مَعَ إِلَهَيْهَا

وَأُورِثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضاً مُعَيَّنَةً وَتَبَّتْ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي 10
،أَرْضِهِ آمناً، فَلَمْ يَعُدْ بَنُو الْإِثْمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقاً

وَتَبَّتْ لِنَفْسِكَ لِيَكُونَ لَكَ شَعْباً خَاصاً إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لَهُمْ 24
إِلَهاً

وَكَمَا حَدَثَ مُنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ 11
جَمِيعِ أَعْدَاكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيُبْنِي نَسْلَكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَالآنَ أَتَيْهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، أَحْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ 25
وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ

وَلْيَتَعَزَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، فَيَقُولَ الْبَشَرُ: حَقًّا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهٌ 26
، عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلْيَكُنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِهَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَذُ أَغْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: أَقِيمَ 27
مِنْ صُلْبِكَ مَلُوكًا، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْكَ هَذِهِ الصَّلَاةَ

وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدُكَ 28
بِهَذَا الْخَيْرِ

فَقَطَّعْتُ وَبَارَكْتُ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيُنْثَبِتَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ 29
«قَدْ وَعَدْتَ، إِذْ بَرَكْتِكَ يَتَبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ»

2 Samuel 8:1

وَبَعْدَ ذَلِكَ حَارَبَ دَاوُدَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوْلَى عَلَى 1
عَاصِمَتِهِمْ جَثَّ

وَقَهَرَ أَيْضًا الْمُوَابِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْفُدُونَ عَلَى الْأَرْضِ فِي صُفُوفٍ 2
مُتَرَاصَّةٍ، وَقَاسَهُمُ بِالْحَنْلِ. فَكَانَ يَقْتُلُ صَفَيْنِ وَيَسْتَبْقِي صَفًا. فَأَصْبَحَ
الْمُوَابِيُّونَ عبيدًا لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ

وَجِئَ حَاوِلَ هَدَعَزَرُ بْنُ رُحُوبَ، مَلِكِ صُوبَةٍ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَنَهُ عَلَى 3
، أَعَالِي نَهْرِ الْفَرَاتِ هَزَمَهُ دَاوُدُ

وَأَسَرَ مِنْ جَيْشِهِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ 4
دَاوُدُ كُلَّ خِيُولِ الْمُرْكَبَاتِ بِاسْتِثْنَاءِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ

وَعِنْدَمَا خَفَّ مَلِكُ أَرَامَ دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةٍ، قَتَلَ دَاوُدُ 5
مِنْ جَيْشِهِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ

وَأَقَامَ دَاوُدُ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ 6
ثَابِعِينَ لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يُنْصِرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ

وَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى اثْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا قَادَةُ هَدَعَزَرَ 7
، وَخَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ

كَمَا نَقَلَ دَاوُدَ الْمَلِكُ مِنْ بَاطِحٍ وَمِنْ بِيْرُوثَايَ مَدِينَتَيْ هَدَعَزَرَ كَمِيَّةً هَائِلَةً 8
مِنْ النُّحَاسِ

، وَلَمَّا عَلِمَ ثُوْعِي مَلِكُ حَمَاةِ أُنَّ دَاوُدَ قَدْ قَضَى عَلَى جَيْشِ هَدَعَزَرَ 9

بَعَثَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يَسْتَقْسِرُ عَنْ سَلَامَتِهِ، وَيُهَيِّئُهُ عَلَى 10
، التَّيْصَارِهِ عَلَى هَدَعَزَرَ، لِأَنَّ هَدَعَزَرَ كَانَ يَشُنُّ حُرُوبًا عَلَى ثُوْعِي
، وَخَمَلَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ

فَقَتَّلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ خَصَّصَهَا لِلرَّبِّ مَعَ مَا خَصَّصَهُ مِنَ الْفِضَّةِ 11
وَالذَّهَبِ الَّذِي خَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهَا

مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مُوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُّونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ 12
عَمَالِيْقَ؛ وَمَا غَنِمَهُ مِنْ أَسْلَابِ هَدَعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةٍ

وَأَصَابَ دَاوُدَ شُهْرَةٌ وَسَاعَةً بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ 13
أَلْفَ أَدُومِيِّ فِي وَادِي الْمِلْحِ

وَأَقَامَ عِدَّةَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةٍ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَدُومَ، فَأَصْبَحَ الْأَدُومِيُّونَ 14
ثَابِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يُنْصِرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ

وَمَلِكُ دَاوُدَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ شَعْبِهِ 15

وَتَوَلَّى يُوَابُ ابْنُ صَرْوِيَّةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَجِيلُودَ مُنْصِبَ 16
، الْمُسْجَلِ

وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَجِيْطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنَيْنِ، وَسَرَايَا كَاتِبًا 17

كَمَا تَرَأَسَ بَنَاتَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِيْنَ وَالسُّعَاةِ، وَصَارَ أَبْنَاءُ 18
دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ

2 Samuel 9:1

وَتَسَاءَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِأَسْدِي 1
«إِلَيْهِ مَغْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُوثِقَانِ؟»

، وَكَانَ هُنَاكَ عَبْدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ يُدْعَى صِيْبَا، فَاسْتَدْعَاهُ لِيَمْتَلَأَ أَمَامَ دَاوُدَ 2
«فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيْبَا؟»

فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بَعْدَ مِنْ ذُرِّيَّةِ 3
شَاوُلَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ» فَقَالَ صِيْبَا لِلْمَلِكِ: «بَقِيَ ابْنُ لِيُونَاتَانَ أَعْرَجُ
«الرَّجُلَيْنِ»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيْنَ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَآكِيرَ بْنِ عَمِينِيلَ، فِي 4
«لُودْبَارَ»

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنْ أَحْضَرَةٍ مِنْ هُنَاكَ 5

وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفْيُوشَثُ بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ فِي حَضْرَةِ دَاوُدَ خَرَّ عَلَى 6
«وَجْهِهِ سَاجِداً. فَقَالَ دَاوُدُ: «يَا مَفْيُوشَثُ» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ»

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، فَإِنِّي مُرِّمٌ أَنْ أَسْجِدَ إِلَيْكَ مَعْرُوفاً، إِكْرَاماً 7
لِيُونَاثَانَ أَبِيكَ، وَأُرِدُّ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ جَدِّكَ، وَتَأْكُلُ دَائِماً مَعِيَ
«عَلَى مَائِدَتِي».

«فَسَجَدَ مَفْيُوشَثُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تُكْرِمَ كَلْباً مِثْلِي؟ 8

وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيحاً خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «أَقْدُ وَهَبْتُ خَفِيضَ سَيْدِكَ كُلَّ 9
مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاوُلَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ

فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَعِبِيدُكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَتَقْلُوهَا 10
لِيَكُونَ لَخَفِيضِ سَيْدِكَ رِزْقٌ يَعْيشُ مِنْهُ. أَمَّا مَفْيُوشَثُ خَفِيضَ سَيْدِكَ فَيَأْكُلُ
دَائِماً عَلَى مَائِدَتِي». وَكَانَ لَصَبِيحَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْناً وَعِشْرُونَ عَبْدًا

فَأَجَابَ صَبِيحاً: «سَيَقْدُ عَبْدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ». وَهَكَذَا 11
رَاحَ مَفْيُوشَثُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَأَحَدِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ

وَكَانَ لِمَفْيُوشَثَ ابْنٌ صَغِيرٌ يُدْعَى مِيخَا، وَصَارَ جَمِيعُ الْمُقِيمِينَ فِي 12
بَيْتِ صَبِيحَا فِي خِدْمَةِ مَفْيُوشَثَ

فَسَكَنَ مَفْيُوشَثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِماً عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ 13
وَكَانَ مُصَاحِباً يَعْزُجُ فِي رِجْلَيْهِ كِلْتاهُمَا

2 Samuel 10:1

ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَاثُونُ 1

فَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «لَأَصْنَعَنَّ خَيْراً لِحَاثُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ 2
أَبُوهُ مَعِيَ»، فَبَعَثَ دَاوُدَ وَفْدًا لِيُعَزِّيَهُ فِي وَفَاةِ أَبِيهِ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ وَفْدُ
دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُونَ

قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِسَيِّدِهِمْ: «أَنْتَظِرُ أَنْ دَاوُدَ يَسْتَهْدِفَ إِكْرَامَ 3
أَبِيكَ فِي عَيْنَيْكَ بِإِرسَالِهِ هَذَا الْوَفْدِ لِلتَّعَزِّيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسِلْ هَذَا الْوَفْدَ إِلَّا
«لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالتَّجَسُّسِ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا

فَقَبِضَ حَاثُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاثُونِ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ 4
إِلَى مُتَنَصِّفِ ظُهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ

وَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ مَنْ اسْتَفْتَلَهُمْ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اغْتَرَاهُمْ 5
خَجَلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَرَ هُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيخَا رِثْمًا تَتَبَثُ لِحَاثُونِ ثُمَّ
يَرْجِعُونَ

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ الْعُمُونِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْمَرَ لَهُمُ الْبَغْضَاءَ، اسْتَأْجَرُوا 6
مِنْ أَرَامِ بَنِي رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبًا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ
أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ رِجَالِ طُوبَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاجِلٍ

،فَجِيَنَ بَلَغَ الْخَبَرُ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَسَائِرَ قُوَاتِهِ الْأَبْطَالِ 7

فَخَرَجَ بَنُو عَمُونَ وَاصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا أَرَامِيُّو 8
صُوبَا وَرَحُوبَ وَرِجَالُ طُوبَ وَمَعَكَةُ فَقَدْ اخْتَشَدُوا فِي الْحُقُولِ

،وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يُوَابُ أَنَّ مُحَاصِرَ بَجَبَتَيْ قِتَالٍ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ 9
،انْتَحَبَ مِنْ صَفْوَةِ جَيْشِهِ رِجَالًا صَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ

وَعَهْدَ بَيْقِيَةِ الْجَيْشِ إِلَى أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ هَذَا لِمُوَاجَهَةِ بَنِي عَمُونَ 10

وَقَالَ يُوَابُ: «إِنْ تَغَلَّبَ عَلَيَّ الْأَرَامِيُّونَ تُسْرِعُ لِيُجِدَتِي، وَإِنْ قَوِيَ 11
عَلَيْكَ الْعُمُونِيُّونَ أَجُفُّ لِإِعَانَتِكَ

لِنَتَسَجَّعَ وَلِنَتَفَقَّ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يُجْرِي مَا 12
«يَشَاءُ».

وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِقُوَاتِهِ لِمُحَارَبَةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَادُوا بِالْفُوزِ 13

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعُمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ يُؤَلُّونَ الْأَذْبَارَ، هَرَبُوا هُمْ 14
أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَزَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُونَ وَعَادَ
إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْهَزَمُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا 15
مَعًا

فَأَرْسَلَ هَذَا عَزْرَ وَاسْتَدْعَى أَرَامِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ، فَتَجَمَّعُوا فِي 16
جِيلَامَ تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبَكَ رَئِيسِ جَيْشِ هَذَا عَزْرَ

فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ، حَشَدَ جُيُوشَهُ وَاجْتَاَزَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى قَدِمَ إِلَى جِيلَامَ 17
فَالْتَقَى الْجَيْشَانِ فِي حَرْبٍ ضَرُوسٍ

وَمَا لَبِثَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ انْذَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قُوَّاتُ 18
دَاوُدَ رِجَالَ سَبْعِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَأَصِيبَ شَوْبَكَ
رَبِّيسَ الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ

وَجِئْنَا أَذْرَكَ جَمِيعَ خُلَفَاءِ هَدَّعَزَرَ أَنَّهُمْ انْذَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ 19
عَقَدُوا صُلْحًا مَعَهُمْ وَأَصْبَحُوا تَابِعِينَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى نَجْدَةِ بَنِي
عُمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ

2 Samuel 11:1

وَفِي رَبِيعِ الْعَامِ الثَّلَاثِي، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي اعْتَادَ فِيهِ الْمُلُوكُ الْخُرُوجَ 1
لِلْحَرْبِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ قَائِدَ جَيْشِهِ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ قُوَّاتِهِ حَيْثُ هَاجَمُوا
بَنِي عُمُونَ وَقَهَرُوهُمْ، وَحَاصَرُوا مَدِينَةَ رَبَّةَ، أَمَّا دَاوُدُ فَمَكَثَ فِي
أُورُشَلِيمَ

وَفِي إِحْدَى الْأُمُوسِيَّاتِ نَهَضَ دَاوُدُ عَنْ سَرِيرِهِ وَأَخَذَ يَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ 2
قَصْرِهِ، فَشَاهَدَ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ أَخَذَتْ تَسْتَحِمُّ

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَبْحَثُ عَنْهَا. فَأَبْلَغَهُ أَحَدُهُمْ: «هَذِهِ بَشْتِغُ بِنْتُ 3
الْعَمَامِ،» (رُوحَةُ أُورِيَا الْحَيِّيِّ

فَبَعَثَ دَاوُدُ يَسْتَدْعِيهَا. فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَضَاجَعَهَا إِذْ كَانَتْ قَدْ تَطَهَّرَتْ مِنْ 4
طَمَئِنَّا، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرْسَلَتْ تُبْلِغُ دَاوُدَ بِذَلِكَ 5

فَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى يُوَابَ قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَيَّ أُورِيَا الْحَيِّيَّ». فَبَعَثَ بِهِ يُوَابُ 6
إِلَى دَاوُدَ

وَجِئْنَا مِثْلَ لَدَى دَاوُدَ اسْتَفْسَرَ مِنْهُ عَنْ سَلَامَةِ يُوَابَ وَالْجَيْشِ وَعَنْ 7
أَنْبَاءِ الْحَرْبِ

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «امْضِ إِلَى بَيْتِكَ وَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ». فَخَرَجَ أُورِيَا 8
مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ لَهُ هَدِيَّةٌ إِلَى بَيْتِهِ

غَيْرَ أَنَّ أُورِيَا لَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ، بَلْ نَامَ مَعَ رِجَالِ الْمَلِكِ عِنْدَ بَابِ 9
الْقَصْرِ

فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ قَائِلِينَ: «لَمْ يَتَوَجَّهْ أُورِيَا إِلَى بَيْتِهِ». فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «أَلَمْ 10
»تَرْجِعْ مِنْ سَفَرٍ؟ فَلَمَّا ذَا لَمْ تَمُضْ إِلَى بَيْتِكَ؟

فَأَجَابَ: «التَّائِبُوتُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا مُعْتَكِرُونَ فِي الْخِيَامِ 11
وَكَذَلِكَ سَيَدِي يُوَابُ، وَبَقِيَّةُ قُوَّاتِ الْمَلِكِ مَخْطَمُونَ فِي الْعَرَاءِ، فَهَلْ أَتَى أَنَا
إِلَى بَيْتِي لِأَكْلٍ وَشَرْبٍ وَأَصْنَاعِ رُوحَتِي؟ أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ، لَنْ أَفْعَلَ هَذَا
«الْأَمْرَ»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَا: «امْكُثْ هُنَا الْيَوْمَ وَغَدًا أُطْلِقُكَ». فَمَكَثَ أُورِيَا فِي 12
أُورُشَلِيمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ الثَّلَاثِي

وَلَبَّى دَعْوَةَ الْمَلِكِ، فَأَكَلَ فِي حَضْرَتِهِ وَشَرِبَ حَتَّى أَسْكَرَهُ دَاوُدُ. ثُمَّ 13
خَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ لِيُرْفِدَ فِي مَضْجَعِهِ إِلَى جِوَارِ رِجَالِ سَيِّدِهِ، وَلَمْ
يَتَوَجَّهْ إِلَى بَيْتِهِ أَيْضًا

وَفِي الصَّبَاحِ كَتَبَ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى يُوَابَ، بَعَثَ بِهَا مَعَ أُورِيَا 14

جَاءَ فِيهَا: «اجْعَلُوا أُورِيَا فِي الْخُطُوطِ الْأُولَى حَيْثُ يَنْشُبُ الْقِتَالُ 15
«السَّرْسُ، ثُمَّ تَرَاجَعُوا مِنْ وَرَائِهِ لِيَلْقَى حَتْفَهُ

فَعَيَّنَ يُوَابُ أُورِيَا فِي أَثْنَاءِ مُحَاصَرَةِ الْمَدِينَةِ، فِي أَشَدِّ جِبْهَاتِ الْقِتَالِ 16
ضَرَاوَةٍ، حَيْثُ اخْتَشَدَ أَبْطَالُ الْأَعْدَاءِ

فَانْدَفَعَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِمُحَارَبَةِ يُوَابَ فَمَاتَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَمِنْهُمْ 17
أُورِيَا الْحَيِّيُّ

فَبَعَثَ يُوَابُ رَسُولًا لِيُطْلِعَ دَاوُدَ عَلَى أَنْبَاءِ الْحَرْبِ 18

وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ الْمَلِكَ بَعْدَ إِبْلَاغِهِ أَنْبَاءَ الْحَرْبِ 19

قَدْ ثَارَ غَضَبُهُ وَقَالَ لَكَ: لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنْ سُورِ الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ 20
أَنَّهُمْ يَزْمُونُ بِالسَّهَامِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ؟

مَنْ صَرَخَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرْبُوشَتَ؟ أَلَمْ تَرْمِهِ امْرَأَةُ بَحَجَرَ رَحَى مِنْ عَلَى 21
السُّورِ فَمَاتَ فِي ثَابَاصٍ؟ لِمَاذَا اقْتَرَبْتُمْ مِنَ السُّورِ؟ فَقُلْ لَهُ: قَدْ مَاتَ
«عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيِّيُّ أَيْضًا

فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ إِلَى دَاوُدَ وَأَطْلَعَهُ عَلَى آخِرِ أَنْبَاءِ الْحَرْبِ الَّتِي كَلَّفَهَا بِهَا 22
يُوَابُ

وَقَالَ: «لَقَدْ قَوِيَ عَلَيْنَا الْقَوْمُ وَخَرَجُوا لِقِتَالِنَا فِي الْعَرَاءِ، وَلَكِنَّا انْكَفَأْنَا 23
عَلَيْهِمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ

فَرَمَى الرُّمَاهُ عَلَى عِبِيدِكَ بِالسَّهَامِ، فَقُتِلَ بَعْضُ ضَبْطِ الْمَلِكِ 24
«وَمَاتَ عَبْدُكَ أُورِيَا الْحَيِّيُّ

25 فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «هَذَا مَا تُخْبِرُ بِهِ يُوَاب: لَا يَسُوعَنَّكَ هَذَا الْأَمْرُ 25
فَإِنَّ السَّيْفَ يَلْتَهُمْ هَذَا وَذَلِكَ. شَدَّدَ جِصَارَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَدَمَرَهَا
«قُلْ هَذَا لِتُشْجِعَ يُوَاب

وَعِنْدَمَا عَلِمَتْ زَوْجَةُ أُوْرِيَا أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ قُتِلَ نَاحَتْ عَلَيْهِ 26

وَجِئْنَا انْقَضَتْ فَتْرَةُ الْجَدَادِ، أَرْسَلَ دَاوُدُ وَأَخْضَرَهَا إِلَى الْقَصْرِ 27
وَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَلَكِنَّ الرَّبَّ اسْتَاءَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ
دَاوُدُ

2 Samuel 12:1

وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَّانَ إِلَى دَاوُدَ. وَعِنْدَمَا وَقَدَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: «عَاشَ رَجُلَانِ 1
فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا ثَرِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ

وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قُطْعَانِ بَقَرٍ وَغَنَمٍ كَثِيرَةً 2

وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَى نَعْجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، اسْتَرَاهَا وَرَعَاهَا 3
فَكَبُرَتْ مَعَهُ وَمَعَ ابْنَانِهِ، تَأْكُلُ مِمَّا يَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي
جِصْنِهِ كَمَا أَنَّ ابْنَهُ

ثُمَّ نَزَلَ صَنِيفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَاِمْتَنَعَ أَنْ يَذْبَحَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ 4
«لِيُبْعِدَ طَعَامًا لِصَنِيفِهِ، بَلْ سَطَا عَلَى نَعْجَةِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لَهُ

عِنْدَئِذٍ اخْتَدَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاتَّانَ: «حَيُّ هُوَ 5
الرَّبُّ، إِنَّ الْجَانِيَّ يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ

وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ 6
«وَلَمْ يُسْفِقْ

بِقَالَ نَاتَّانَ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 7
لَقَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذْتُكَ مِنْ قَبْضَةِ شَاوُلَ

وَوَهَبْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَزَوْجَاتِهِ، وَوَلَّيْتُكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَلَوْ 8
كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا لَوْ هَبْتُكَ الْمَزِيدَ

فَلَمَّاذَا اخْتَفَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَقْتَرِفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ قَتَلْتَ أُوْرِيَا الْجَنِّيَّ 9
بِسَيْفِ الْعُمُورِيِّينَ وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَتَهُ

لِذَلِكَ لَنْ يُفَارِقَ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَاعْتَصَبْتَ امْرَأَةً 10
«أُوْرِيَا الْجَنِّيَّ

وَاسْتَطَرَدَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأُثِيرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يُنْزِلُ 11
بِكَ الْبَلَايَا، وَأَخْذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيَهُنَّ لِقَرِيْبِكَ، فَيُضَاغِحُهُنَّ
فِي وَضَحِ النَّهَارِ

أَنْتَ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السِّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ 12
«بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي وَضَحِ النَّهَارِ

فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَّانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ». فَقَالَ نَاتَّانُ: «وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ 13
عَنكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ

وَلَكِنْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ 14
«الابْنَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ

وَانْصَرَفَ نَاتَّانَ إِلَى بَيْتِهِ. وَمَا لَبِثَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الطِّفْلَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ 15
أُرْمَلَةُ أُوْرِيَا الْجَنِّيِّ لِدَاوُدَ بِمَرَضٍ

فَاتَّبَعَهُ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَطَالَ الصِّيَامَ وَاعْتَصَمَ بِمُخَدَعِهِ 16
وَأَقَرَّشَ الْأَرْضَ

فَرَاحَ وَجْهَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ يُحَاوِلُونَ إِقْنَاعَهُ لِيَنْهَضَ عَنِ الْأَرْضِ، فَأَبَى 17
وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا

غَيْرَ أَنَّ الطِّفْلَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَخَافَ رَجَالُ خَاشِيَةِ دَاوُدَ أَنْ 18
يُخْبِرُوهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَحَاوَلْنَا تَعْرِيقَهُ لَمْ يُصْنَعْ إِلَيْنَا
«إِكْفَيْتَ نَقُولَ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قَدْ يُؤْذِي نَفْسَهُ

وَإِذْ شَاهَدَ دَاوُدُ رَجَالَ خَاشِيَتِهِ يَتَهَامِسُونَ، أَذْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ 19
«فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تُؤْفِي الْوَلَدَ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ

عِنْدَئِذٍ نَهَضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ 20
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَصْرِهِ وَطَلَّبَ طَعَامًا
فَأَكَلَ

فَسَأَلَهُ رَجَالُ خَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَتَصَرَّفُ هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا 21
«صُمْتُ وَبَكَيْتُ، وَلَكِنْ مَا إِنْ مَاتَ حَتَّى قُمْتُ وَتَنَاوَلْتُ طَعَامًا؟

فَأَجَابَ: «جِئْنَا كَانَ الطِّفْلُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي: مَنْ 22
يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَجَبَّ الْوَلَدُ

أَمَّا الْآنَ وَقَدْ مَاتَ، فَلَمَّاذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا 23
«مَاضٍ إِلَيْهِ، أَمَّا هُوَ فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ

24 ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَثْشَبَعَ وَوَسَّاسَهَا وَصَاحَجَهَا، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَا دَعَاةَ
سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ الرَّبُّ الْوَلَدَ

25 وَأَمَرَ النَّبِيُّ نَاتَّانَ أَنْ يُسَمَّى الْوَلَدَ بِيَدِيَا (وَمَعْنَاهُ مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لِأَنَّ
الرَّبَّ أَحَبَّهُ

وَهَاجَمَ يُوأَبُ رَبَّةَ عُمُونَ وَاسْتَوَلَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ 26

27 ثُمَّ بَعَثَ بُرْسِلِي إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لَقَدْ حَارَبْتُ رَبَّةَ وَاسْتَوَلَيْتُ عَلَى
مَصَادِرِ مَائِهَا

فَالآنَ احْشُدْ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمِ الْمَدِينَةَ وَافْتَتِحْهَا، لِئَلَّا أَقْهَرَهَا أَنَا 28
«فَيَطْلُقُونَ اسْمِي عَلَيْهَا

فَحَشَدَ دَاوُدُ كُلَّ الْجَيْشِ وَانْطَلَقَ إِلَى رَبَّةَ وَهَاجَمَهَا وَافْتَتَحَهَا 29

وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَوَزَنَتْهُ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو 30
جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَخْجَارِ الْكَرِيمَةِ، وَتَنَوَّجَ بِهِ. كَمَا اسْتَوَلَى عَلَى غَنَائِمِ
غَشَائِمَ وَفِيرَةَ

وَأَسْتَعْبَدَ أَهْلُهَا وَقَرَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالْفُؤُوسِ 31
وَأَفْزَانَ الطُّوبِ. وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مَدُنِ الْعُمُونِيِّينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ
ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَسَائِرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

2 Samuel 13:1

وَكَانَ لِأَبِشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ، فَأَحَبَّهَا أَحْوَهَا غَيْرُ 1
الشَّقِيقِ أَمْنُونُ

وَعَالَى أَمْنُونُ مِنْ سَقَمِ الْحُبِّ، لِأَنَّ ثَامَارَ أُخْتُهُ كَانَتْ عَذْرَاءَ وَتَعَدَّرَ 2
عَلَيْهِ تَحْقِيقَ مَارَبِهِ مِنْهَا

وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُونَادَابُ بْنُ شِمْعَى 3

«فَسَأَلَهُ: «مَالِي أَرَاكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟ 4
«فَأَجَابَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحِبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبِشَالُومَ أَخِي

فَقَالَ يُونَادَابُ: «تَمَارِضُ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا يَجِيءُ أَبُوكَ لِيُزَوِّجَكَ 5
قُلْ لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتَطْعِمَنِي. دَعَهَا تُعِدُّ الطَّعَامَ أَمَامِي فَأَرَى
«مَا تَفْعَلُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا

فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارِضُ، وَقَالَ لِأَبِيهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيُزَوِّجَهُ: «دَعِ ثَامَارَ 6
«تَأْتِي لِتَصْنَعَ أَمَامِي كَعَكَّتَيْنِ، فَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا

فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مَنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَائِلًا: «ادْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ 7
«أَمْنُونُ وَاصْنَعِي لَهُ طَعَامًا

فَمَضَتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونِ الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ، فَعَجَنْتُ أَمَامَهُ 8
الْعَجِينَ وَصَنَعْتُ كَعْكًَا وَخَبَزْتُهُ

ثُمَّ أَخَذَتْ الْمُقْلَةَ وَسَكَبَتْ الطَّعَامَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَائِلًا 9
«أَخْرَجُوا كُلَّ مَنْ هُنَا». فَانْتَصَرَفَ جَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ»

«ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَخْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي 10
فَأُخْضِرَتْ ثَامَارُ الْكَعْكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونِ أَخِيهَا الرَّاقِدِ فِي
سَرِيرِهِ

وَمَا إِنَّ قَدَمْتُهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا 11
«أَخْتِي

فَأَجَابَتْهُ: «لَا يَا أَخِي. لَا تَذَلِّلِي. لِأَنَّهُ لَا يُقْتَرَفُ مِثْلُ هَذَا الْعَمَلِ الشَّيْعِ 12
فِي إِسْرَائِيلَ. أَرَجُوكَ لَا تَرْكِبَ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ

إِذْ كَيْفَ أَوَارِي عَارِي؟ أَمَّا أَنْتَ فَتَكُونُ بِتَصَرُّفِكَ هَذَا كَوَاحِدٍ مِنَ 13
السُّفَهَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. خَاطِبِ الْمَلِكَ بِشَانِي فَإِنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ الزَّوْاجِ
«مِنْكَ

فَأَبَى أَنْ يَسْتَمَعَ لِتَوَسُّلَاتِهَا، بَلْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَاغْتَصَبَهَا 14

ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونِ لِثَامَارَ إِلَى بُغْضٍ شَدِيدٍ فَاقَ مَحَبَّتَهُ لَهَا. وَقَالَ 15
«لَهَا: «قُومِي انْطَلِقِي

فَأَجَابَتْ: «لَا! إِنَّ طَرْدَكَ إِنِّي جَرِيمَةٌ أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي 16
«اقتُرفتها». لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا

وَاسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْخَاصَّ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجًا، وَأَغْلِقْ 17
«الْبَابَ وَرَاءَهَا

فَطَرَدَهَا الْخَادِمُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا. وَكَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا مَلُونًا 18
كَعَادَةِ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعَذَارَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ

فَمَرَقَتْ التُّوبَ الْمُلُونِ وَعَقَرَتْ رَأْسَهَا بِالرَّمَادِ وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا 19
وَمَصَتْ بَاكِئَةً.

وَعِنْدَمَا رَأَاهَا أَخُوهَا ابْنُشَالُومُ سَأَلَهَا: «هَلْ اغْتَصَبَكَ أُمْنُونُ؟ اسْكُتِي الْآنَ 20
يَا أُخْتِي، فَإِنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تُخْبِرِي وَرَرِ هَذَا الْأَمْرَ فِي قَلْبِكَ». فَأَقَامَتْ
ثَامَارُ فِي بَيْتِ أَخِيهَا ابْنُشَالُومَ فِي غَزْلَةٍ وَخُرْنٍ

وَنَمَّا الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ فَاعْتَاطَ جَدًّا 21

أَمَّا ابْنُشَالُومُ فَلَمَّ يُخَاطَبُ أُمْنُونُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ اصْطَرَّ لَهُ بَعْضًا 22
شَدِيدًا لِأَنَّهُ انْتَهَكَ حُرْمَةَ أُخْتِهِ ثَامَارَ

وَبَعْدَ ذَلِكَ بِعَاصِمَيْنِ، وَجَّهَ ابْنُشَالُومُ دَعْوَةً لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ 23
جَزْ عَمِّهِ فِي بَعْلِ حَاصُورٍ عِنْدَ أَقْرَابِهِ

وَعِنْدَمَا مَثَلَ ابْنُشَالُومُ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ: «هَذَا مُوسِمُ جَزْ عَمِّ 24
». «عَبْدُكَ، فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ مَعَ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرَفَقَةٍ عِنْدِهِ

فَأَجَابَ الْمَلِكُ ابْنُشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا نَذْهَبُ كُلُّنَا لِئَلَّا نَكُونَ عِبْنًا 25
عَلَيْكَ». وَرَغِمَ الْحَاحِ ابْنُشَالُومَ، اعْتَدَرَ أَبُوهُ وَبَارَكَهُ

فَقَالَ ابْنُشَالُومُ: «إِذَا دَعَا أُخِي أُمْنُونُ يَذْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَلِمَذَا 26
يَذْهَبُ أُمْنُونُ مَعَكَ؟

فَالَجَّ عَلَيْهِ ابْنُشَالُومُ حَتَّى رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ أُمْنُونُ وَأَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَعَ 27
ابْنُشَالُومَ

وَأَوْصَى ابْنُشَالُومُ رِجَالَهُ: «مَتَى ذَهَبْتَ الْخُمُرُ بِعَقْلِ أُمْنُونِ وَقُلْتَ 28
لَكُمْ اضْرِبُوا أُمْنُونُ وَاقْتُلُوهُ، فَلَا تَخَافُوا. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِذَلِكَ؟
». «تَسْجَعُوا وَتَصْرَفُوا كَأَبْطَالٍ

فَقَفَّزَ رِجَالُ ابْنُشَالُومَ أَوَامِرَهُ وَقَتَّلُوا أُمْنُونَ، فَهَبَ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ 29
وَأَمْتَطُوا بِعَالِهِمْ وَهَرَبُوا

وَفِيمَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبْرُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ ابْنُشَالُومُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ 30
». «الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ

فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَانْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِيطُ بِهِ جَمِيعُ رِجَالِ 31
حَاشِيَتِهِ مُمَرِّقِي الثِّيَابِ

وَلَكِنْ يُونَادَابُ بْنُ شِمْعِي أَجَى دَاوُدَ قَالَ: «لَا يَطُنْ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا 32
جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أُمْنُونُ وَخَدَهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لِأَنَّ ابْنُشَالُومَ قَدْ
اصْطَرَّ لَهُ هَذَا الشَّرُّ مُنْذُ أَنْ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثَامَارَ

فَلَا يُخَالِجُ قَلْبُ الْمَلِكِ أَنَّ جَمِيعَ أَبْنَائِهِ قَدْ قُتِلُوا، إِنَّمَا أُمْنُونُ وَخَدَهُ هُوَ 33
». «الَّذِي اغْتِيلَ

وَهَرَبَ ابْنُشَالُومُ. وَشَاهَدَ الرَّقِيبُ الْمُكَافَأَ جَمْعًا غَيْرًا قَادِمًا فِي 34
الطَّرِيقِ الْمُوَاظِي لِلْجَبَلِ

». «فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هَا أَبْنَاءُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. ثَمَامًا كَمَا قَالَ عَبْدُكَ 35

وَمَا إِنْ فَرَعَ مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى جَاءَ بَنُو الْمَلِكِ نَاجِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ 36
وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ بُكَاءَ مَرًّا

وَعِنْدَمَا هَرَبَ ابْنُشَالُومُ لَجَأَ إِلَى ثَلَمَائِي بْنِ عَمِيهِودَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ 37
دَاوُدَ عَلَى أُمْنُونِ طَوَالَ أَيَّامِ الْمَنَاحَةِ

وَمَكَثَ ابْنُشَالُومُ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ 38

وَمَا لَبِثَ أَنْ تَعَزَّى دَاوُدَ عَنْ أُمْنُونِ الْمُتَوَفَّى، فَاسْتَأْذَنَتْ نَفْسُهُ لِلِقَاءِ 39
ابْنُشَالُومَ

2 Samuel 14:1

وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَّةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مُتَسَوِّقٌ لِابْنُشَالُومَ 1

، فَاسْتَدْعَى يُوَابُ مِنْ تَفُوعِ امْرَأَةٍ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهَرِي بِالْحُزْنِ 2
وَارْتَدِّي ثِيَابَ الْحَدَادِ، وَلَا تَتَطَيَّبِي، وَتَصْرَفِي كَامْرَأَةٍ قَضَتْ
أَيَّامًا طَوِيلَةً غَارِقَةً فِي أَحْزَانِهَا عَلَى فَوَيْدٍ

وَادْخُلِي لِمَقَابِلَةِ الْمَلِكِ، وَكَلِّمِيهِ بِمَا أُسِيرُهُ إِلَيْكَ». وَلَقَّهََا يُوَابُ مَا تَقُولُ 3

وَمَثَلَتْ الْمَرْأَةُ التَّفُوعِيَّةَ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ 4
«وَسَجَدَتْ قَانِلَةً: «أَعْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ

فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا سَأَأُكَ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أُرْمَلَةٌ، مَاتَ رَجُلِي 5

مُخْلِطًا لِي ابْنَيْنِ. فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَفْرُقُ 6
بَيْنَهُمَا. فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَ وَقَتَّلَهُ

وَمَا هِيَ الْعَشِيرَةُ فَاطِمَةُ قَدْ قَامَتْ تُطَالِبُنِي بِسُلَيْمِ الْقَاتِلِ لِمُعَاقِبَتِهِ 7
جَزَاءً لَهُ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَفْضُونَ عَلَى الْوَارِثِ. وَهَكَذَا يُطْفُونَ أُمْلِي
«الَّذِي بَقِيَ لِي، وَيُمَحُونَ اسْمَ رَوْحِي وَذِكْرَهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «امْضِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُصْدِرُ قَرَاراً فِي أَمْرِكَ 8

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «لِيَقَعَ اللَّوْمُ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، أَمَّا الْمَلِكُ وَعَرْشُهُ 9
«فَهُمَا بَرِيئَانِ مِنْ كُلِّ شَأْنِيَّةٍ».

فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اعْتَرَضَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَأَحْضِرِيهِ إِلَيَّ فَلَا يَعُودُ يُسِيءُ 10
«إِلَيْكَ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «اخْلَفْ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ أَنْ تَمْنَعَ طَالِبَ الدِّمِّ مِنْ 11
إِرَاقَةِ مَزِيدٍ مِنَ الدِّمَاءِ لِنَلَا يُهْلِكَ ابْنِي». فَأَجَابَهَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ
«لَنْ تُسْفِطَ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ».

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعْ جَارِيَتَكَ تَقُولُ كَلِمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ 12
«تَكَلِّمِي».

قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذَنْ، لِمَاذَا ارْتَكَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَلَا 13
يَدِينُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا يُصْدِرُ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ ابْنَهُ مِنْ
مُنْفَاهُ؟

لَأَنَّنَا لَا بُدَّ أَنْ نَمُوتَ وَنَكُونَ مِثْلَ الْمَيِّاتِ الْمُتَسَرِّبَةِ فِي شُقُوقِ الْأَرْضِ 14
الَّتِي يَتَعَذَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْساً بَلْ يَفَكِّرُ بِشَيْءِ الطَّرِيقِ
حَتَّى لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَنَفِيَّتُهُ

وَمَا أَنَا الْآنَ قَدْ جِئْتُ لِأَخَاطِبَ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ الشَّعْبَ 15
أَخَافَنِي. فَقُلْتُ: سَأَخَاطِبُ الْمَلِكَ لَعَلَّهُ يَتَقَبَّلَ طَلِبَ جَارِيَتِهِ

لِأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يُوَافِقُ عَلَى إِنْقَازِ جَارِيَتِهِ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ 16
يَفْضِي عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوِلِيَ عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبْنَا إِلَيْهِ
اللَّهُ.

وَقَالَتِ جَارِيَتُكَ: لِنَحْمِلْ كَلِمَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءً لِنَفْسِي، لِأَنَّ سَيِّدِي 17
الْمَلِكَ هُوَ كَمَلَاكِ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ إِلَهَكَ يَكُونُ
«مَعَكَ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «لَدَيَّ مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَلَا تُكَلِّمِي الْجَوَابَ عَنِّي 18
«فَأَجَابَتْ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ

فَسَأَلَهَا: «هَلْ لِيُؤَابَ يَدٌ فِي كُلِّ هَذَا الْأَمْرِ؟» فَأَجَابَتْ: «لِنَحْيِ نَفْسُكَ 19
يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ! إِنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يُزَاوِغَ فِي أَمْرِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. نَعَمْ
إِنَّ عَيْنَكَ يُوَابَ هُوَ أَوْصَانِي وَلَقَّنَنِي كُلَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ

وَقَدْ قَامَ يُوَابُ بِهَذَا الْأَمْرِ لِإِخْدَاطِ تَغْيِيرٍ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ 20
سَيِّدِي يَتَمَتَّعُ بِحِكْمَةٍ مُمَاتِلَةٍ لِحِكْمَةِ مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَعَالِمٌ بِمَا يَخْدُثُ فِي
«الْبِلَادِ».

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُؤَابَ: «لَقَدْ اسْتَفَرَّ رَأْيِي عَلَى تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ. فَادْهَبِ الْآنَ 21
«وَأَحْضِرِي الْفَتَى أَبْشَأَلُومَ».

فَانْحَنَى يُوَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ قَانِلاً: «الْيَوْمَ 22
عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذْ اسْتَجَابَ
«الْمَلِكُ لَطَلِبِ عِبْدِهِ».

ثُمَّ انْطَلَقَ يُوَابُ إِلَى جَسُورَ وَأَحْضَرَ أَبْشَأَلُومَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 23

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيُنْصَرَفَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَزَ وَجْهِي». فَمَضَى أَبْشَأَلُومَ إِلَى 24
بَيْتِهِ وَلَمْ يَمُتَلْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ

وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِيمٌ مُحِبًّا، يَحْطِي بِالْإِعْجَابِ 25
كَأَبْشَأَلُومَ الَّذِي خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مِنْ قِمَةِ الرَّأْسِ إِلَى أَحْمَصِ الْقَدَمِ

وَكَانَ يَقْصُ شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْقُلُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ 26
يَزُرُّ مِثْنِي شَافِلِي (نَحْوُ كِيلُو جِزَائِينَ وَنِصْفٍ)

وَأُنْجِبَ أَبْشَأَلُومَ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبِنْتًا وَاحِدَةً اسْمُهَا ثَامَارُ، كَانَتْ تَتَمَتَّعُ 27
بِقِسْطٍ وَافِرٍ مِنَ الْجَمَالِ

وَمَكَثَ أَبْشَأَلُومَ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطِيَ بِالْمُتُولِ فِي 28
حَضْرَةِ الْمَلِكِ

فَاسْتَدْعَى يُوَابَ لِيَتَسَفَّعَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمْ يَسَأْ يُوَابُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ 29
أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، قَابِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضاً

عِنْدَئِذٍ قَالَ أَبْشَأَلُومَ لِرَجَالِهِ: «لِيُؤَابَ حَقْلُ شَعِيرٍ مُجَاوِرٍ لِحَقْلِي 30
فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ». فَقَامَ رَجَالُ أَبْشَأَلُومَ بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالنَّارِ

فَأَقْبَلَ يُوَابُ إِلَى أَبْشَأَلُومَ فِي بَيْتِهِ قَانِلاً: «لِمَاذَا أَحْرَقَ رَجَالُكَ حَقْلِي 31
«بِالنَّارِ؟

وَفِي اثْنَاءِ تَقْرِيبِهِ دَبَائِحَ، اسْتَدْعَى ابْنُشَالُومَ أَجِيثُوقَلَ الْجِيلُونِيِّ مُشِيرَ 12
دَاوُدَ، مِنْ بَلَدِيَّتِهِ جِيلُونَ. وَتَفَاقَمَتِ الْفِتْنَةُ وَازْدَادَ الْتِفَافُ الشَّعْبِ حَوْلَ
ابْنُشَالُومَ.

فَأَجَابَ ابْنُشَالُومَ: «أُرْسَلْتُ طَالِبًا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا لِأُؤْفِكَ إِلَى 32
الْمَلِكِ لِئَسْأَلَهُ لِمَذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورَ خَيْرَ لِي لَوْ يَقِيتُ هُنَاكَ. إِنِّي أَوُدُّ
«أَنْ أُمَثِّلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَإِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا فَلْيُشَلِّلْنِي».

فَجَاءَ مُخْبِرٌ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ نَحْوَ 13
«ابْنُشَالُومَ».

فَمَضَى يُوَابُّ إِلَى الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ كَلَامَ ابْنُشَالُومَ. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ 33
ابْنُشَالُومَ، فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، فَقَبِلَ الْمَلِكُ ابْنُشَالُومَ

2 Samuel 15:1

بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ ابْنُشَالُومَ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا 1
يَجْرُونَ أَمَامَهُ

فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ الْمُتَقَبِّلِينَ حَوْلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا بِنَا نَهْرُبْ، لِأَنَّهُ 14
«لَا نَجَاةَ لَنَا مِنْ ابْنُشَالُومَ. اسْرِعُوا فِي الْهَرْبِ لِئَلَّا يَفُوتَ الْوَقْتُ
«وَيُبْذَرَ كُنَا ابْنُشَالُومَ وَيَذِمَّ الْمَدِينَةُ»

«فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ: «نَحْنُ طَوْعًا أَمْرُكَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ 15

وَكَانَ يَسْتَقْبِطُ مُبَكَّرًا صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ وَيَقِفُ إِلَى جِوَارِ طَرِيقِ بَوَابَةِ 2
الْمَدِينَةِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ صَاحِبِ دَعْوَى يَقْصِدُ الْمَلِكُ لِيُغْرِضَ عَلَيْهِ
قَضِيَّتَهُ، فَيَسْأَلُهُ: «مِنْ أَيَّةِ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيُجِيبُ: «عَبْدُكَ يَنْتَمِي إِلَى أَحَدِ
«أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ».

فَخَرَجَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَتْرَكْ سِوَى عَشْرِ مَخْطِيَّاتٍ لِحِرَاسَةِ 16
الْقُصْرِ.

فَيَقُولُ ابْنُشَالُومَ لَهُ: «إِنَّ دَعْوَاكَ حَقٌّ وَقَوِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَا يُوْجَدُ مُذْنُوبٌ 3
«عَنِ الْمَلِكِ لِيَسْتَمِيعَ إِلَيْكَ».

وَتَوَقَّفَتِ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عِنْدَ آخِرِ بَيْتٍ فِي طَرَفِ 17
الْمَدِينَةِ.

ثُمَّ يَقُولُ ابْنُشَالُومَ: «لَوْ صِرْتُ قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ لَكُنْتُ أَنْصِفُ كُلَّ إِنْسَانٍ 4
«لَهُ حُصُونَةٌ أَوْ دَعْوَى».

وَأَخَذَ رِجَالُهُ يَمْشُونَ أَمَامَهُ مِنْ ضُبَّاطٍ وَخَرَسٍ خَاصِّينَ، ثُمَّ سَبَّ مِنْهُ 18
رَجُلًا مِنَ الْجَبَّتِيِّينَ الَّذِينَ تَبِعُوهُ مِنْ جَبَّتَ

وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيُنْهَضُهُ وَيَقْبَلُهُ 5

فَقَالَ الْمَلِكُ لِقَائِدِهِمْ إِنَّا بَيَّ الْجَبَّتِيِّينَ: «لِمَذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ إِرْجِعْ 19
وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ

وَطَّلَ ابْنُشَالُومَ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ مَعَ كُلِّ قَادِمٍ بِقَضِيَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ، حَتَّى 6
يَتِمَّكَ مِنْ اكْتِسَابِ قُلُوبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

لَقَدْ جِئْتُ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهَلْ أَجْعَلُكَ الْيَوْمَ تَتَشَرَّدُ مَعَنَا، مَعَ أَنَّنِي 20
لَا أَذْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ؟ إِرْجِعْ وَعُدْ بِقَوْمِكَ، وَلْتُرَافِقَكَ الرَّحْمَةُ
«وَالْحَقُّ».

وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ قَالَ ابْنُشَالُومَ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ إِلَى 7
خَبْرُونَ لِأَوْفِي نَذْرِي الَّذِي نَذَرْتُهُ لِلرَّبِّ

وَلَكِنْ إِنِّي أَجَابَ الْمَلِكَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ هُوَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَّهُ 21
حَبِثْنَا يَتَوَجَّهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، سَوَاءٌ كَانَ لِلْحَيَاةِ أَمْ لِلْمَوْتِ، يَتَوَجَّهَ عَبْدُكَ
«أَيْضًا».

فَقَدْ نَذَرَ عَبْدُكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ مُقِيمًا فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ، أَنَّهُ إِنْ رَدَّنِي 8
«الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَقْدِمُ لَهُ ذَبِيحَةً».

فَقَالَ دَاوُدُ لِإِثَائِي: «تَعَالَى، وَاعْبُرْ مَعَنَا». فَعَبَرَ إِثَائِي الْجَبَّتِيُّ وَجَمِيعُ 22
أَصْحَابِهِ وَسَائِرُ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ

فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ». فَقَامَ وَمَضَى إِلَى خَبْرُونَ 9

وَبِئْسَ ابْنُشَالُومَ جَوَاسِيسٍ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ 10
«سَمِعْتُمْ نَفِيرَ الْيُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَلَكَ ابْنُشَالُومَ فِي خَبْرُونَ».

وَرَاغَ أَهَالِي الْأَرْضِ يَبْكُونَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ فِيمَا كَانَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ 23
مِنَ الشَّعْبِ يَجْتَازُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ نَحْوَ الصَّخْرَاءِ

وَرَافَقَ ابْنُشَالُومَ مِئَتًا رَجُلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ لَبَّوْا دَعْوَتَهُ عَنْ طَيْبِ نِيَّةٍ 11
غَيْرِ عَالِمِينَ بِشَيْءٍ

وَجَاءَ صَادِقُوكُ أَيْضًا وَمَعَهُ جَمِيعُ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِينَ ثَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ 24
وَوَضَعُوهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَأَصْعَدَ أَبْيَاثَارُ دَبَائِحَ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ
الشَّعْبِ مِنْ اجْتِيَاازِ الْمَدِينَةِ

2 Samuel 16:1

25 وَقَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ: «أَرْجِعْ ثَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي إِنِ حَظِيتُ بِرِضَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُعِيدُنِي فَأَرَى الثَّابُوتَ وَمَسْكَنَتَهُ

وَعِنْدَمَا عَبَّرَ دَاوُدُ قِمَّةَ الْجَبَلِ لِقَاءِ صَبِيَا خَادِمِ مَفْيُوشَتَ بِحِمَارَيْنِ مُحْمَلَيْنِ بِمِثْنَيْ رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِثْنَةِ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِثْنَةِ قُرْصِ تِينٍ وَزَقِّ خَمْرِ.

26 وَإِنْ لَمْ أَسْتَخُذْ عَلَى رِضَاهُ وَقَالَ: 'إِنِّي لَمْ أَسِرْ بِكَ' فَلْيَفْعَلْ بِي مَا يَطِيبُ لَهُ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صَبِيَا: «الْجَمَارَانِ لِرُكُوبِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالْخُبْزِ وَالْتِّينِ لِيَأْكُلَهَا الرِّجَالُ، وَالْخَمْرُ لِمَنْ أَغْنَاهُ فِي الصَّحَرَاءِ».

27 وَاسْتَطَرَدَ الْمَلِكُ قَائِلًا لَصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَائِيًا؟ هَيَّا ارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيمَعَصُ ابْنُكَ وَيُونَاثَانُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ. خُذْ ابْنَيْكَمَا مَعَكُمْ

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيْدِكَ؟» فَأَجَابَ صَبِيَا: «هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ حَثَّ نَفْسَهُ قَائِلًا: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً».

28 أَمَّا أَنَا فَسَأَمَكْتُ مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَخَاوِضِ النَّهْرِ فِي الصَّحَرَاءِ رَيْثَمَا يَصِلَنِي مِنْكُمْ خَبْرٌ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ كُلَّ مَا يَمْتَلِكُهُ مَفْيُوشَتُ». فَقَالَ صَبِيَا: «إِنِّي أَنَحْنِي أَمَامَكَ بِخُضُوعٍ، لَعَلَّنِي أَخْطَى بِرِضَى سَيْدِي الْمَلِكِ».

فَارْجِعْ صَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ ثَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ 29

أَمَّا دَاوُدُ فَاسْتَمَرَّ يَرْتَقِي جَبَلَ الرَّيْثُونِ بَاكِيًا مُعْطَى الرَّأْسِ حَافِي الْقَدَمَيْنِ. وَغَطَّى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ رُؤُوسَهُمْ وَارْتَقَوْا مَسَالِكَ الْجَبَلِ بَاكِينَ

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَخُورِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَنْتَمِي إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شِمْعِي بْنُ جِيزَا، وَزَاحَ يَكِيلُ لَهُ الشَّتَائِمَ

وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُتَلَفِّينَ عَنْ يَمِينِهِ 6 وَيَسَارِهِ بِالْحِجَارَةِ

وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ أَخِيئَوْفَلَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى أَبِشَالُومَ 31 «فَصَلَّى دَاوُدُ: «حَقِّقْ يَا رَبُّ مَشُورَةَ أَخِيئَوْفَلَ

إِوَهُو يَرُدُّ فِي شَتَائِمِهِ: «اُخْرُجْ! اُخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بَلِيْعَالٍ 7

عِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِلرَّبِّ، ثُمَّ شَاهَدَ حُوشَايَ الْأَرَكِيَّ 32 فِي انْتِظَارِهِ، مُمَرِّقَ الثِّيَابِ مُعْفَرُ الرَّأْسِ بِالتَّرَابِ

لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ بَيْتَ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتْ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى أَبِشَالُومَ ابْنِكَ. وَهَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي «شَرِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّكَ رَجُلُ دِمَاءٍ»

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا جِئْتُ مَعِيَ تُصْبِحُ عِبْنًا عَلَيَّ 33

وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقُلْتَ لِأَبِشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا لَكَ أَهْيَا 34 الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مِنْذُ زَمَنٍ، وَهَا أَنَا الْآنَ خَادِمٌ لَكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تُبْطِلُ لِي مَشُورَةَ أَخِيئَوْفَلَ

فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صُرُويَّةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسْتَمِ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيْدِي 9 «الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَهْجُمَ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي صُرُويَّةَ. دَعُوهُ يَسْتَمِ لِأَنَّ 10 «الرَّبَّ قَالَ لَهُ اسْتَمِ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟

وَسَتَجِدُ مَعَكَ صَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ فَأَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي 35 مَجْلِسِ أَبِشَالُومَ

وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رِجَالِهِ: «هُوَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِي 11 يَسْعَى لِقَتْلِي، فَكَمْ بِالْخَرِيِّ هَذَا الْبَنِيَامِينِيُّ. دَعُوهُ يَسْتَمِ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِسُتْمِي

«فَيَرْسِلَا ابْنَيْهِمَا أَخِيمَعَصَ وَيُونَاثَانَ لِيُبْلِغَانِي بِكُلِّ مَا سَمِعَاهُ 36

فَعَادَ حُوشَايَ مُسْتَشَارُ دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَمَا كَانَ أَبِشَالُومَ يَدْخُلُهَا 37

لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَذَلَّتِي، وَيُكَافِئُنِي خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِهِ فِي هَذَا 12 «الْيَوْمِ».

وَتَابِعْ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ الْمَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنَّ شِمْعِي ظَلَّ يَمْشِي 13
بِمَحَازَاتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِيلُ لَهُمُ الشَّتَائِمَ
وَيُرْسِفُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَيَذِرِي عَلَيْهِمُ الثَّرَابَ

وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ صِفَافَ الْأَرْدُنِّ كَانَ 14
الْإِغْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ

أَمَّا أَبْشَالُومُ وَأَتْبَاعُهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخِيثُوفُ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ 15

وَجَاءَ خُوشَايَ الْأَرُكِيُّ مُسْتَسَارًا دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ هَاتِفًا: «لِيُخَيِّ الْمَلِكُ 16
«لِيُخَيِّ الْمَلِكُ

«فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُكَافِي صَدِيقَكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ؟ 17

فَأَجَابَ: «لا، إِنَّنِي أَخْدُمُ وَأَقِيمُ مَعَ مَنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ 18
رِجَالِ إِسْرَائِيلَ

ثُمَّ مَنْ أَخْدُمُ؟ أَلَسْتُ أَخْدُمُ ابْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضْرَةِ أَبِيكَ كَذَلِكَ 19
«أَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْكَ

«وَسَأَلَ أَبْشَالُومُ أَخِيثُوفَ: «أَشِيرُوا مَاذَا نَفْعَلُ؟ 20

فَأَجَابَ أَخِيثُوفُ: «ادْخُلْ وَصَاحِجْ مَخْطِئَاتِ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ 21
لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى الْقَصْرِ، فَيَسْمَعُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ
«مَكْرُوهًا لَدَى أَبِيكَ، فَتَشْتَدُّ أَيْدِي مُنَاصِرِيكَ

فَقَصَبُوا لِأَبْشَالُومَ الْخِيَمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجَعَةِ مَخْطِئَاتِ 22
أَبِيهِ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

وَكَانَتْ مَشُورَاتُ أَخِيثُوفَ الَّتِي يُسَدِّدُهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَحْطَى بِقُبُولِ 23
دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي اعْتِبَارٍ هَمَّا كَانَتْهَا صَادِرَةً عَنْ فَمِ اللَّهِ

2 Samuel 17:1

وَقَالَ أَخِيثُوفُ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي اخْتَارُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا لِأَقْرَمِ 1
وَأَتَعَقَّبَ بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ

فَأُهَاجِمُهُ وَهُوَ مُتَعَبٌ خَائِرُ الْقُوَى، فَأُثِيرُ الدُّغْرَ بَيْنَ رِجَالِهِ، فَيَنْفَضُّونَ 2
مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ وَخَدَهُ

وَأَرُدُّ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لِأَنَّ مَوْتَ الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَعْنَاهُ رُجُوعُ 3
«الْجَمِيعِ لِلْإِتِّفَاقِ حَوْلَكَ، وَلَا يَبَالُ الْأَدَى أَيْ وَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ

فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيَ 4

غَيْرَ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَالَ: «اسْتَدْعُوا خُوشَايَ الْأَرُكِيَّ لِنَسْتَمِعَ إِلَى مَا 5
«يُرْتَبِّي

فَلَمَّا أَقْبَلَ خُوشَايَ أَطْلَعَهُ أَبْشَالُومَ عَلَى رَأْيِ أَخِيثُوفَ ثُمَّ سَأَلَهُ: «أَنْعَمَلُ 6
«بِرَأْيِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلِّمْ أُنْتُ

«فَأَجَابَ خُوشَايَ: «مَشُورَةُ أَخِيثُوفَ لَيْسَتْ صَانِبَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ 7

ثُمَّ أَصَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ وَرَجَالَهُ هُمْ أَبْطَالٌ يَعْصِفُ بِهِمْ غَضَبُ 8
جَامِحٍ كَذِبَةٍ مُتَوَحِّشَةٍ مُكَلِّلٍ، وَأَنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ قِتَالٍ مُتَمَرِّسٌ لَا يَبِيبُ مَعَ
فُؤَادِهِ

وَلَعَلَّهُ الْآنَ مُخْتَبِئٌ فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. وَمَا إِنْ بُقِلْتُ بَعْضُ رِجَالِكَ 9
«فِي بَدْءِ الْحَرْبِ وَيَذِيعُ خَبْرُهُمْ حَتَّى يَتَشَبَّحَ أَنَّ جَيْشَ أَبْشَالُومَ قَدْ كَسِرَ

فَيَنْبُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي شَجَاعَةِ الْأَسَدِ مِنْ رِجَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي 10
إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارُ حَرْبٍ، وَأَنَّ رَجَالَهُ أَبْطَالٌ أَفْوِيَاءُ

لِهَذَا أَقْتَرُخُ أَنَّ تُجَنِّدَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَنَعٍ، فَيَكُونُ 11
عَدَدُهُ كَزَمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَتَقُودُهُمْ أَنْتَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ

ثُمَّ نُهَاجِمُ أَبَاكَ حَيْثُ هُوَ مُعْسِكِرٌ، وَنَسْقُطُ عَلَيْهِ كَنَسَافِطِ النَّدَى عَلَى 12
الْأَرْضِ، فَتَقْضِي عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رِجَالِهِ وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِمَّنْ مَعَهُ

وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ يُخَاصِرُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَيَجْرُونَهَا 13
«بِحِبَالٍ إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ

فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَسَانَرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ رَأْيَ خُوشَايَ الْأَرُكِيِّ 14
أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِ أَخِيثُوفَ». لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ مَشُورَةَ أَخِيثُوفَ
الصَّانِبَةَ لِكَيْ يَخْلُ الشَّرُّ بِأَبْشَالُومَ

وَأَبْلَغَ خُوشَايَ صَادِقٌ وَأَبْيَئَارُ الْكَاهِنَيْنِ مَا أَشَارَ بِهِ أَخِيثُوفُ عَلَى 15
أَبْشَالُومَ وَعَلَى شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا أَشَارَ هُوَ بِهِ
عَلَيْهِمْ وَقَالَ:

وَالآن أَسْرَعَا بِإِبْلَاغِ دَاوُدَ وَقُولَا لَهُ: لَا تَبْتَ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ» 16
الصَّخْرَاءِ، بَلِ اغْبِرِ النَّهْرَ، لِئَلَّا يَتِمَّ ابْتِلَاغُ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي
مَعَهُ.

وَكَانَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ مُنْتَظِرَيْنِ عِنْدَ رُجُلٍ مُتَوَارِيَيْنِ عَنْ أَغْنِ 17
الرُّقْبَاءِ. فَانْطَلَقَتْ جَارِيَةٌ وَأَخْبَرَتْهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَيْنِ
لِإِبْلَاغِ دَاوُدَ

شَاهَدَهُمَا غُلَامٌ وَأَخْبَرَ أَبْشَالُومَ، فَاسْرَعَا يَخْبِئَانِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي 18
بُحُورِيمَ فِي بَنِي فِي فَنَاءِ دَارِهِ

وَأَخَذَتْ رُوحَةُ الرَّجُلِ غَطَاءً وَوَضَعَتْهُ عَلَى فَمِ الْبُئْرِ، وَتَنَزَّثَ عَلَيْهِ 19
خُبُوبًا لِنَجَفٍ، فَلَمْ يَشْكُ أَحَدٌ أَنَّهُمَا فِي دَاخِلِ الْبُئْرِ

فَجَاءَ رَجُلَانِ أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلُوا الْمَرْأَةَ: «أَيْنَ أَخِيمَعَصُ 20
وَيُونَاثَانُ؟» فَاجَابَتْ: «قَدْ اجْتَازَا الْجُدُولَ وَذَهَبَا». وَبَعْدَ أَنْ أَخْفَقُوا فِي
الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَبَعْدَ ذَهَابِ أَعْوَانِ أَبْشَالُومَ خَرَجَا مِنَ الْبُئْرِ وَمَضَيَا وَقَالَ لِلْمَلِكِ 21
دَاوُدَ: «قُومُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَازُوا النَّهْرَ، لِأَنَّ هَكَذَا أَشَارَ أَخِيئُوفَلُ
«صِدْقُكُمْ».

فَهَبَ دَاوُدَ وَجَمِيعُ مَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَمَا 22
إِنْ ائْتَلَجَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَبَرُوا إِلَى صَفَةِ النَّهْرِ الْأُخْرَى

وَعِنْدَمَا رَأَى أَخِيئُوفَلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يُعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ جِمَارَهُ وَتَوَجَّهَ 23
إِلَى بَنِيهِ فِي مَسْقُطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ نَظَّمَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَخَنَقَ نَفْسَهُ فَمَاتَ
وَذُفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ

فَوَصَلَ دَاوُدُ مَحْزَائِمَ، كَمَا اجْتَازَ أَبْشَالُومَ الْأُرْدُنَّ مَعَ جَمِيعِ رَجَالِ 24
إِسْرَائِيلَ

وَعَيْنَ أَبْشَالُومَ عَمَاسَا بَدَلُ يُوَابَ قَائِدًا لِلْحَيْشِ. وَكَانَ عَمَاسَا ابْنَ رَجُلٍ 25
يُدْعَى بِئْرَا الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ أَبِيجَايِلَ بِنْتِ نَاحَاشَ، أُخْتِ
صُرُوءِيَّةَ أُمِّ يُوَابَ

وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومَ وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ 26

وَمَا إِنْ وَصَلَ دَاوُدَ إِلَى مَحْزَائِمَ حَتَّى جَاءَ شُوبِي بُنُ نَاحَاشَ مِنْ رِبَّةَ 27
بَنِي عَمُونَ، وَمَاكِيرُ بُنُ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودَبَارَ، وَبِرْزَلَايُ الْجَلْعَادِيِّ مِنْ
رُوجَلِيمَ،

وَقَدَّمُوا فَرَسًا وَطُسُوسًا وَأَيْنِيَّةَ خَرْبٍ وَقَمَحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًَا 28
،وَقُولَا وَغَدَسَا وَجَمَّصَا مَشُورِيًا

وَعَسَلًا وَزُبْدَةً وَغَنَمًا وَخُبْنَ بَقَرٍ، لِدَاوُدَ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا 29
«فَقَاتِلِينَ»: «لَا يَدُ أَنْ الشَّعْبُ جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ وَخَائِرٌ فِي الصَّخْرَاءِ

2 Samuel 18:1

وَأَحْصَى دَاوُدُ جَيْشَهُ وَعَيْنَ عَلَيْهِمْ قَادَةَ أَلُوفٍ وَمِائَاتٍ 1

ثُمَّ قَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، جَعَلَ يُوَابَ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأَبِيشَايَ ابْنَ 2
صُرُوءِيَّةَ أَخَا يُوَابَ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَإِثَائِي الْجَتِّيَّ عَلَى الْفِرْقَةِ الثَّالِثَةِ
«وَقَالَ الْمَلِكُ لِرَجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرُجُ مَعَكُمْ

لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا، لِأَنَّنَا إِذَا انْهَزَمْنَا فَإِنَّهُمْ لَا يُبَالُونَ بِنَا 3
وَإِذَا مَاتَ نَصَفُنَا فَلَا يَكْتُرُونَ بِنَا أَيْضًا. أَمَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ تُعَادِلُ عَشْرَةَ
أَلْفٍ مَاءً، وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمُوتَ فِي الْمَدِينَةِ وَتُسَعِفَنَا بِنَجْدَةٍ إِنْ دَعَا
«الْأَمْرُ».

فَاجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «سَأَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لَكُمْ». وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جِوَارِ بَوَابَةِ 4
الْمَدِينَةِ يَسْتَعِ مِائَاتِ وَأَلُوفِ الْجُنُودِ الْخَارِجِينَ لِلْقِتَالِ

وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَائِي قَائِلًا: «تَرَفَّقُوا مِنْ أَجْلِي بِالْقَتْلِ 5
أَبْشَالُومَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودُ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ كُلَّ قَادَتِهِ بِأَبْشَالُومَ

وَانْطَلَقَ الْجَيْشُ إِلَى السَّهْلِ لِمَحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ فِي 6
غَابَةِ أَفْرَايِمَ

انْتَهَتْ بِهَزِيمَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ قُوَاتِ دَاوُدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ 7
أَلْفًا فِي مَحْزَرَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَأَتَسَعَتْ رُفْعَةُ الْقِتَالِ، وَافْتَرَسَتْ الْغَابَةَ مِنَ الْجَيْشِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ 8
افْتَرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَفِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ اتَّقَى أَبْشَالُومَ بَعْضُ رَجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ يَزْكَبُ 9
النَّيْزَ عَلَى بَعْلِ مَرْبِهِ تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ صَخْمَةً ذَاتَ أَغْصَانٍ كَثِيفَةٍ
مُنْشَابِكَةٍ، فَعَلِقَ شَعْرَهُ بِأَحْدِ فُرُوعِهَا، وَمَرَّ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ
مُتَدَلِّيًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

«فَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلِّقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ 10

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «رَأَيْتُهُ مُعْلَقًا وَلَمْ تَقْتُلْهُ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَأَعْطَيْتُكَ عَشْرَةَ قِطْعٍ 11
«مِنَ الْفِضَّةِ، وَحِزَامِ الْمُحَارِبِ».

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَلَوْ أُعْطِيتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ يَدِي إِلَى 12
:ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ عَلَى مَسْمَعِ مَتَّى أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِثَايَ قَائِلًا
:لِيُخْرِصَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَيَاةِ ابْنِ الْمَلِكِ».

وَلَوْ قَتَلْتُ ابْنَهُ لَكُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ جُنَايَةً فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا تَخْفَى 13
«عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَلَكُنْتُ أَنْتَ نَفْسُكَ وَقَفْتَ ضِدِّي».

فَقَالَ يُوَابُ: «لَا يُمَكِّنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذَا أَمَامَكَ» وَأَخَذَ بِيَدِهِ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ 14
.أَنْشَبَهَا فِي قَلْبِ ابْنِ الْمَلِكِ، وَهُوَ مَا بَرَحَ حَيًّا مُعْلَقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ

ثُمَّ أَخَاطَ بِالشَّجَرَةِ عَشْرَةَ عُلَمَانٍ، خَامِلِي سِلَاحٍ يُوَابُ، وَأَجْهَرُوا عَلَى 15
.ابْنِ الْمَلِكِ فَمَاتَ

وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَارْتَدَّتْ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ تَعَقُّبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِأَنَّ 16
.يُوَابَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ

وَأَنْزَلُوا ابْنِ الْمَلِكِ وَطَرَحُوهُ فِي الْغَايَةِ فِي خُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَأَهَالُوا عَلَيْهِ 17
رُجْمَةً كَبِيرَةً جَدًّا مِنَ الْحِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ
إِلَى بَيْتِهِ

وَكَانَ ابْنُ الْمَلِكِ قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَصَبًا تَذَكُّرِيًّا فِي وَادِي 18
الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي». وَمَا زَالَ هَذَا
النَّصَبُ مَعْرُوفًا بِنَصَبِ ابْنِ الْمَلِكِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَقَالَ أَجِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابُ: «دَعْنِي أَهْرُغَ لِأَبِيشَرِ الْمَلِكِ أَنَّ اللَّهَ 19
«قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ».

فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا، لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بَشَارَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ، دَعْنَهَا 20
«لِفِرْصَةٍ أُخْرَى إِذْ لَا بَشَارَةَ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَلِكِ».

وَقَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ كُوشِيِّ: «اذهُبْ وَأَبْلِغِ الْمَلِكَ بِمَا شَاهَدْتُ». فَسَجَدَ 21
.الكُوشِيُّ لِيُوَابَ وَمَضَى مُسْرِعًا

وَالْحَ أَجِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ عَلَى يُوَابَ قَائِلًا: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي 22
،أَجْرِي وَرَاءَ الْكُوشِيِّ أَيْضًا». فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي
«وَلَسْتُ تَحْمِلُ بَشَارَةً تَكْفَأُ عَلَيْهَا؟»

فَقَالَ لَهُ: «مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ دَعْنِي أَجْرِي». فَأَذِنَ لَهُ، فَجَرَى أَجِيْمَعُصُ 23
.فِي طَرِيقِ الْغُورِ وَسَبَقَ الْكُوشِيُّ

وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْبُؤَابَةِ الْخَارِجِيَّةِ 24
وَالْبُؤَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوْقَ سَطْحِ الْبَابِ، وَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ
،وَأِذَا بِهِ يَرَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَخَذَهُ

«فَأَبْلَغَ الرَّقِيبُ الْمَلِكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَخَذَهُ فَهُوَ حَامِلٌ بُشْرَى 25
وَفِي أَثْنَاءِ اقْتِرَابِ الرُّسُولِ

رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ، فَقَالَ لِلْيُؤَابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرُ 26
«يَجْرِي وَخَذَهُ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَهَذَا أَيْضًا مُبَشِّرٌ

وَعَادَ الرَّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَدُوَّ الْأَوَّلِ كَعَدُوِّ أَجِيْمَعُصُ بْنُ 27
«صَادُوقَ». فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بُشْرَى سَارَةٍ

وَعِنْدَمَا وَصَلَ أَجِيْمَعُصُ هَتَفَتْ: «سَلَامٌ لِلْمَلِكِ» وَسَجَدَ أَمَامَهُ إِلَى 28
الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَطْفَرَكَ بِالْقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا
«عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ».

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَسَأَلْتُ الْفَتَى ابْنِ الْمَلِكِ؟» فَأَجَابَ أَجِيْمَعُصُ: «جِئْتُ أُرْسِلُنِي 29
«إِلَيْكَ عَبْدُكَ يُوَابُ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَلْبَةً لَمْ أَدْرِكْ دَوَاعِيهَا

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «تَنَحَّ جَانِبًا وَانْتَظِرْ هُنَا». فَتَنَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ 30

وَإِذَا بِالْكُوشِيِّ مُقْبِلًا قَائِلًا: «بُشْرَى لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ 31
«لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّاغِرِينَ عَلَيْكَ».

فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْكُوشِيَّ: «أَسَأَلْتُ الْفَتَى ابْنِ الْمَلِكِ؟» فَأَجَابَهُ: «لَيْكُنْ أَغْدَاءُ 32
«سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ غَدَوَانًا كَالْفَتَى ابْنِ الْمَلِكِ».

فَارْتَعَشَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلْيَةِ الْبُؤَابَةِ بَاكِيًا بِذُرْعِ أَرْضِ الْحُجْرَةِ 33
قَائِلًا: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي ابْنِ الْمَلِكِ. يَا لَيْتَنِي مِتُّ عَوَضًا عَنْكَ يَا ابْنِ الْمَلِكِ
«يَا ابْنِي. أَوْ يَا ابْنِي

2 Samuel 19:1

«وَقِيلَ لِيُوَابُ: «هُوَذَا الْمَلِكُ يَنْكِحُ وَيَنُوحُ عَلَى ابْنِ الْمَلِكِ» 1

فَتَحَوَّلَ النَّصْرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ إِلَى مَنَاحَةِ، إِذْ شَاعَ بَيْنَهُمْ 2
أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ حَزَنَ جَدًّا عَلَى مَصْرَعِ ابْنِهِ

فَتَسَلَّلَ أَفْرَادُ الْجَيْشِ عَائِدِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَتَسَلَّلُ قَوْمٌ لِحَقِّ يَوْمٍ عَارٍ 3
الْهَرِيمَةِ

- وَأَسْرَعَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا النَّبْثَامِينِي، الَّذِي مِنْ بَحُورِيمَ، وَرَافَقَ رَجُلًا 16
يَهُوذَا لاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ
- وَمَعَهُ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ، كَمَا جَاءَ صَبِيحًا خَادِمُ شَاوُلَ وَمَعَهُ 17
أَوْلَادُهُ الْخُمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعَشْرُونَ، وَخَاضُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ
الْمَلِكِ
- وَإِذْ اجْتَاوُوا الْمَخَاضَةَ لِمَوَاكِبَةِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمِلَ مَا يَسْتَحْذُو عَلَى 18
رِضَاةٍ، مِثْلَ شِمْعِي بْنِ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ غُبُورِهِ الْأُرْدُنِّ وَسَجَدَ لَهُ
مُتَوَسِّلًا
- قَائِلًا: «لِيَغْفِرَ لِي سَيِّدِي الْمَلِكُ إِيْمِي وَلَا يَذْكُرْ افْتِرَاءَ عَبْدِهِ عَلَيْهِ 19
عِنْدَمَا خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَكُنْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ
- لَأَنَّ عَبْدَكَ قَدْ أَذْرَكَ أَتَيْ قَدْ أَخْطَأْتُ، هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ فِي طَلِيعَةِ 20
«بَيْتِ يَوْسُفَ لاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ
- فَقَالَ أَبِيشَايُ بْنُ صُرُويَّةَ: «أَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا؟ لَقَدْ 21
«سَنِمَ مُخْتَارَ الرَّبِّ
- فَقَالَ دَاوُدُ: «كُفَّ عَنِّي يَا ابْنِي صُرُويَّةَ، فِيمَاذَا تُقَاوِمَانِي؟ أَيُقْتَلُ الْيَوْمَ 22
«أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْآنَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟
- لَمْ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ». وَأَقْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ 23
- وَكَذَلِكَ جَاءَ مَفْيُوشَةُ خَفِيزُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الْإِغْتِيَاءَ 24
بِرَجُلَيْهِ وَلِخَبِيرَتِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ مُنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ
أُورُشَلِيمَ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِ سَالِمًا
- وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلِقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا 25
«مَفْيُوشَةُ؟
- فَأَجَابَ: «إِنَّ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ أَعْرَجُ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي: أَسْرُجُ 26
جَمَارِي وَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأُمْضِي مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنْ صَبِيحًا وَكَيْلَ أَعْمَالِي
،خَدَعَنِي
- وَوَشَى بِعَبْدِكَ بُهْتَانًا إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكُ كَمَلَكَ اللَّهُ 27
فَفَاعَلَ مَا يَرُوقُ لَكَ
- إِنَّ كُلَّ بَيْتِ أَبِي لَا يَسْتَحْضِقُونَ مِنْكَ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّكَ 28
أَكْرَمْتَنِي، فَجَعَلْتُ عَبْدَكَ بَيْنَ الْأَكْلِينَ عَلَى مَا يَنْدِيكَ، فَأَيُّ حَقٍّ لِي
«بَعْدَ أَطْلَابِ بِهِ الْمَلِكُ؟
- وَأَخْفَى الْمَلِكُ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي أَتَسْأَلُونِي، يَا 4
«أَتَسْأَلُونِي ابْنِي، ابْنِي
- فَتَوَجَّهَ يُوَأَبُ إِلَى الْبَيْتِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَخْجَلْتُ الْيَوْمَ جَمِيعَ رَجَالِكَ 5
،الَّذِينَ أَنْقَذُواكَ أَنْتَ وَأَبْنَاءُكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَمَخْطِئَاتُكَ
- بِمَحَبَّتِكَ لِمُبْعَضِيكَ وَبُغْضِكَ لِمُحِبِّكَ، فَقَدْ أَبْدَيْتَ الْيَوْمَ بوضوح أَنَّهُ لَا 6
إِغْتِيَارَ لَدَيْكَ لِلرُّؤَسَاءِ وَلَا لِلْعَبِيدِ، لِأَنِّي أَذْرَعْتُ الْيَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَتَسْأَلُونِي
حَقًّا وَكُلْنَا هَلَكْنَا، لَطَابَ الْأَمْرُ لَكَ
- فَقُمِ الْآنَ وَاخْرُجْ وَاشْرَحْ قُلُوبَ رَجَالِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ أَنَّهُ 7
إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَنْ يَبْقَى مَعَكَ أَحَدُ اللَّيْلَةِ، فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ أَسْوَأَ عَلَيْكَ
«مِنْ كُلِّ كَارِثَةٍ أَصَابَتْكَ مُنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ
- فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. فَذَاعَ الْخَبَرُ بَيْنَ جَمِيعِ أَوْسَاطِ 8
الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَالِسٌ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، فَأَقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ. أَمَّا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ
فَهَرَبُوا لَا يَزِيدُ بِيُوتِهِمْ
- وَنَسَبَتْ خُصُومَاتُ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ 9
أَنْقَذَنَا مِنْ قُبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَخَلَّصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَذَا هُوَ قَدْ
هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُجُوعَ مِنْ أَتَسْأَلُونِي
- وَأَتَسْأَلُونِي الَّذِي نَصَبْنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلَا نَ لِمَاذَا أَنْتُمْ 10
«مُتَقَاعِسُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟
- وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «اسْأَلَا 11
سَيُوحَ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِعَوْدَةِ الْمَلِكِ إِلَى
مَقَرِّهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ كُلِّ مَا قِيلَ فِي إِسْرَائِيلَ؟
- أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظْمِي وَلَحْمِي، فَلِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِإِرْجَاعِ 12
الْمَلِكِ
- وَقُولَا لِعِمَّاسَا: أَلَسْتُ أَنْتَ مِنْ لَحْمِي وَعَظْمِي؟ فَلْيُعَاقِبْنِي الرَّبُّ أَشَدَّ 13
«عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ قَائِدًا لِجَيْشِي بِدَلِّ يُوَأَبَ
- فَاسْتَمَالَ بِذَلِكَ قُلُوبَ جَمِيعِ رَجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ 14
«يُنَاسِئُونَهُ الرَّجُوعَ قَائِلِينَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعَ رَجَالِكَ
- فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ، فَتَوَافَدَ رَجَالُ يَهُوذَا إِلَى الْجُلْجُلِ 15
لِاسْتِقْبَالِهِ وَالْعُبُورِ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا عَنْ شُؤْنِكَ، لَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ تُقْسِمَ أَنْتَ 29
«وَصَبِيَا الْحُقُولِ».

فَقَالَ مَفْيُوشَثُ: «فَلْيَأْخُذْهَا كُلُّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ 30
«بَسَلَامٍ».

وَنَزَلَ بَرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيُّ مِنْ رُوحْلِيمَ وَعَبَّرَ الْأَرْضَ مَعَ الْمَلِكِ لِيشِيعَهُ 31
مِنْ هُنَاكَ.

وَكَانَ بَرْزَلَايَ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَلَغَ الثَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ قَدْ عَالَ 32
الْمَلِكَ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحَنَائِهِ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا ثَرِيًّا جِدًّا.

«فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرْزَلَايَ: «تَعَالَ مَعِيَ لِأُورُشَلِيمَ فَأَقُومَ عَلَى إِعَالَتِكَ 33

فَأَجَابَ بَرْزَلَايَ: «كَمْ بَقِيَ لِي مِنَ الْعُمْرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى 34
أُورُشَلِيمَ؟»

أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الطَّيِّبِ 35
وَالرَّديِّ؟ وَهَلْ يَلْتَمِسُ عَيْدُكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ؟ وَهَلْ مَارِلْتُ قَادِرًا عَلَى
الاسْتِمَاعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَّاتِ؟ فَلِمَ أَصْبَحُ عَيْدًا عَلَى
سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

لِيُرَافِقَ عَيْدُكَ مُوَكِّنًا قَلِيلًا بَعْدَ عُيُورِكَ نَهْرَ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ عَلَامَ 36
يُكَافِئُنِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمُكَافَأَةَ؟

دَعْنِي أَرْجِعَ لَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِجِوَارِ ضَرْبِ أَبِي وَأُمِّي، وَهَا هُوَ 37
«وَلَدِي كَمْهَامُ يَذْهَبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَكَافِئْهُ بِمَا يَخْلُو لَكَ

فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِيُرَافِقُنِي كَمْهَامُ فَأَجْزِلَ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مُكَافَأَةٍ 38
«وَكُلُّ مَا تَتَمَنَّاؤُهُ مِنِّي أَلْتَبِّهَ لَكَ».

فَاجْتَنَزَ جَمِيعُ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبَّلَ الْمَلِكُ 39
بَرْزَلَايَ وَبَارَكَهُ، ثُمَّ قَفَلَ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَالِ يُرَافِقُهُ كَمْهَامُ وَسَائِرُ شُعْبِ يَهُوذَا الَّذِينَ 40
وَكَابُوهُ مُجْتَازِينَ بِهِ نَهْرَ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ بَصَفَ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ.

وَاجْتَمَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَ أَأَخَذَكَ إِخْوَتُنَا رَجَالُ 41
«يَهُوذَا خُفِيَّةً، وَعَبَّرُوا الْأَرْضَ بِالْمَلِكِ وَبَاهِلَ بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رَجُلٍ دَاوُدَ؟

فَأَجَابَ رَجَالُ يَهُوذَا رَجَالَ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ لَنَا، فَمَآذَا 42
يُثِيرُ غَيْظَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ مَوْوَنَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ نَلْنَا
«مُكَافَأَةً عَلَى ذَلِكَ؟»

«فَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِ يَهُوذَا: «إِنَّ لَنَا عَشْرَةَ سِهَامٍ فِي الْمَلِكِ 43
وَنَحْنُ أَوْلَى مِنْكُمْ بِدَاوُدَ، فَلِمَ أَذْهَبْنَا اسْتَخَفَفْتُمْ بِنَا؟ أَوْ لَمْ تَكُنْ نَحْنُ أَوَّلَ مَنْ
تَحَدَّثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِنَا؟» فَكَانَ رَجُلُ يَهُوذَا أَغْلَظَ مِنْ كَلَامِ
رَجَالِ إِسْرَائِيلَ.

2 Samuel 20:1

وَحَدَّثَ أَنْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْثٌ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ مِنْ سِبْطِ بَنْيَامِينَ 1
فَنَفَخَ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاوُدَ وَلَا قِسْمٌ فِي ابْنِ
«يَسَى، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خَيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ».

فَنَحَلَّى كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ، وَأَمَّا رَجُلَا 2
يَهُوذَا فَلَازَمُوا مَلِكَهُمْ وَوَكَابُوهُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي مَقَرِّهِ فِي أُورُشَلِيمَ حَجَرَ الْمُخْطِئَاتِ الْعَشْرَ 3
اللَّوَاتِي تَرَكْنَهُنَّ لِجَفَظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعْوَلُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ
مُعَاشَرَتِهِنَّ، وَبَقِيَ كَالْأَرَامِلِ مَحْجُورَاتٍ حَتَّى يَوْمَ وَفَاتِهِنَّ.

وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اخْتِذْ لِي رَجَالَ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَاحْضُرْ 4
«أَنْتَ إِلَى هُنَا».

فَانْطَلَقَ عِمَّاسَا لِيَجِدَّ رَجَالَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ 5
لَهُ الْمَلِكُ.

«فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «قَدْ يُسَبِّبُ شَبَعُ الْآنَ لَنَا أَذًى أَكْثَرَ مِمَّا سَبَّبَهُ أَبِيشَالُومُ 6
أَسْرَعَ خُذْ حَرَسِي الْخَاصَّ وَتَعَقِّبْهُ لِنَلَا يَلْجَأَ إِلَى مَدُنٍ حَصِينَةٍ وَيُقِلَّتْ
«مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا».

فَمَضَى أَبِيشَايَ عَلَى رَأْسِ رَجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَادِيِّينَ وَالسَّعَاةِ 7
وَالْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ، وَانْدَفَعُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَتَعَقَّبُوا شَبَعُ بْنُ بَكْرِيٍّ.

وَعِنْدَمَا وَصَلُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جَبْعُونَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ 8
عِمَّاسَا. وَكَانَ يُوَابُ مُزْتَدِّيًا ثَوْبَهُ الْعُسْكَرِيَّ مُتَنَطِّقًا عَلَى حَقْوِيهِ بِحِزَامٍ
مُعْلَقٍ بِهِ سَيْفٌ فِي عِمْدِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلِقَائِهِ انْدَلَقَ السَّيْفُ مِنَ الْعِمْدِ.

«فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «أَتَتَمَنَّى بِالْعَافِيَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبَضَتْ يَدُ يُوَابَ 9
الْيُمْنَى عَلَى لَحْيَةِ عِمَّاسَا وَكَانَتْ يَهُمُّ بِتَقْبِيلِهِ.

وَلَمْ يَحْتَرِزْ عَمَاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ بِيَدِ يُوَابَ، فَطَعَنَهُ بِهِ 10
فَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْفُورِ، وَتَابَعَ
يُوَابُ وَأَبِيشَايَ تَعَقِبُهُمَا لِيَتَّبِعَ بَنَ بَكْرِي

فَوَقَفَتْ أَحَدُ غُلَّامِ يُوَابَ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَاسَا صَانِحًا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ 11
بِيُوَابَ وَوَلَاؤُهُ لِدَاوُدَ فَلْيَتَّبِعْ يُوَابَ».

وَكَانَ عَمَاسَا رَاقِدًا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ غَارِقًا فِي دِمَائِهِ، وَلَمَّا رَأَى 12
الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِينَ يَتَوَقَّفُونَ عِنْدَهُ، نَقَلَ جُثَّةَ عَمَاسَا مِنَ
الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ وَعَطَاهَا بَنُوبَ

وَمَا لَيْتَ، بَعْدَ نَقْلِ الْجُثَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ، أَنْ لَجِقَ كُلُّ جُنْدِيٍّ بِيُوَابَ 13
لِمُطَارَدَةِ شَبَعِ بْنِ بَكْرِي

وَدَارَ شَبَعٌ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ وَسَائِرِ 14
مِنْطَقَةِ الْبِيرِيَّةِ فَالْتَفَتُوا حَوْلَهُ وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ

وَجَاءَتْ قُوَاتُ يُوَابَ وَخَاصَرَتْهُ فِي آبِلَ وَبَيْتِ مَعَكَةَ، وَأَقَامُوا مِثْرَاسًا 15
مُرْتَفِعًا إِزَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مُوَاجَهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي
هَدْمِهِ

فَقَادَتْ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابَ، ادْنُ 16
مِنْ هُنَا لِأَكْلِكُمْ

بِفَقْدَمِ إِلَيْهَا، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ». فَقَالَتْ لَهُ 17
«أَصْنَعْ إِلَيَّ كَلَامَ أَمَتِكَ». فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ»

فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنَّ أَرَدْتَ الْخُصُولَ عَلَى جَوَابِ 18
(حَكِيمٍ) فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي آبِلَ، وَكَانَ هَذَا يَحْسِمُ كُلَّ جِدَالٍ

أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَنِينَ بَقِيَّةِ الْمُسَالِمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَبْغِي تَدْمِيرَ 19
«مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَلِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَبْتَلِعَ مِيرَاثَ الرَّبِّ؟

فَأَجَابَ يُوَابُ: «مَعَاذَ اللَّهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَبْتَلِعَ أَوْ أَنْ أَدْمَرَ 20

إِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ يُدْعَى شَبَعُ بْنُ 21
بَكْرِي تَطَاوَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلَّمُوهُ وَخَذُوهُ فَأَنْصَرَفَ عَنِ
الْمَدِينَةِ». فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يُطْرَحُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى
«السُّورِ».

وَتَدَاوَلَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَأَقْنَعَتْهُمْ بِسَدَادِ رَأْيِهَا، فَقَطَعُوا رَأْسَ 22
شَبَعِ بْنِ بَكْرِي وَأَلْقَوْهُ إِلَى يُوَابَ، فَفَتَحَ بِالْبُوقِ، فَفَتَحُوا الْجِصَارَ عَنْ

الْمَدِينَةِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي
أُورُشَلِيمَ

وَكَانَ يُوَابُ الْقَائِدَ الْعَامَ عَلَى جَمِيعِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنَاتَاهُ 23
يَهُوِيَادَاعُ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ

وَأَدُورَامُ مَسْنُولًا عَنْ فِرْقِ الْأَشْغَالِ الشَّقَاةِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَحِيلُودَ 24
«الْمُسْجَلِ التَّارِيخِيِّ»

وَشَبِيوَا كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاتَارُ كَاهِنَيْنِ 25

أَمَّا عِيرَا الْيَائِيرِيُّ فَكَانَ كَاهِنَ دَاوُدَ الْخَاصَّ 26

2 Samuel 21:1

«وَحَدَّثْتُ مَجَاعَةً فِي أُنْتَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ مُتَتَالِيَةً 1
فَالْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبْتَ
«بِشَاوُلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَلْطَخَةِ أَيْدِيَهُمْ بِدِمَاءِ الْجَبْعُونِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ بَقَايَا شَعْبِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ وَقَعَ 2
مَعَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مُعَاهِدَةَ صُلْحٍ، وَلَكِنْ شَاوُلُ سَعَى لِلْقَضَاءِ
عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِطٍ غَيْرِيَّةٍ عَلَى بَنِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ

وَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ أَعُوْضَ عَمَّا نَالَكُمْ مِنْ 3
«ضَرَرٍ، فَتَدْعُونَ بِالْبَرَكَةِ لِمِيرَاثِ الرَّبِّ؟

فَأَجَابَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَا نُرِيدُ مَالًا وَلَا فِضَّةً مِنْ شَاوُلَ وَلَا مِنْ أَهْلِ 4
بَيْتِهِ، وَلَا نَبْغِي أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ». فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمْ
«أَفْعَلُهُ لَكُمْ

فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رَجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَأَمَرَ 5
عَلَيْنَا لِيُبَيِّدَنَا فَلَا نُقِيمَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ

فَفَصَلْنَاهُمْ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ مُخْتَارِ الرَّبِّ». فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنَا 6
«أَعْطِيكُمْ

وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوسَثَ بْنِ يُونَاثَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاثَانَ 7
«بَنِ شَاوُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ

فَأَخَذَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوسَثَ ابْنِي رَصْنَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا 8
لِشَاوُلَ، وَأَبْنَاءَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِعَدْرِيئِيلَ ابْنِ بَرْزَلَايَ
الْمَحُولِيِّ

وَعِنْدَمَا حَقَّرَ إِسْرَائِيلَ، قَتَلَهُ يُونَثَانُ بْنُ شِمْعَى أَخِي دَاوُدَ 21

وَسَلَّمَهُمْ إِلَى الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَّبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. فَقُتِلَ 9
السَّبْعَةُ مَعًا فِي بِدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ

وَهَكَذَا قَتَلَ دَاوُدُ وَرَجَالَهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ وَلِدُوا لِرَافَا فِي جَبْتِ 22

فَأَخَذَتْ رَصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مِسْحًا فَرَسَتْهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بِدَايَةِ الْخَصَادِ 10
حَتَّى هُطُولِ الْأَمْطَارِ عَلَى الْجُبْتِ، وَمَنْعَتِ الْجَوَارِحَ مِنَ الْانْقِصَاصِ
عَلَيْهَا نَهَارًا، وَالْوُحُوشَ مِنْ افْتِرَاسِهَا لَيْلًا

2 Samuel 22:1

وَخَاطَبَ دَاوُدُ الرَّبَّ بِأَبْيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ 1
كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ

، وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَاوُدَ مَا فَعَلَتْهُ رَصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مَخْطِئُهُ شَاوُلَ 11

الرَّبُّ صَخَرَتِي وَجَصْنِي وَمُنْذِي 2

، ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَثَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ 12
الَّذِينَ سَرَقُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ حَيْثُ عَلَّقَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ
قَضَائِهِمْ عَلَيْهِمَا فِي جَلْبُوغَ

إِلَهِي صَخَرَتِي بِهِ أَحْتَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلَاصِي. هُوَ جَصْنِي وَمَلْجَأِي 3
وَمُخْلَصِي. أَنْتَ تَخْلِصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ

فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَثَانَ ابْنِهِ، كَمَا نَمَّ جَمْعُ عِظَامِ 13
الْمُصْلُوبِينَ

أَذْعُو الرَّبِّ الْجَدِيرَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخْلِصُنِي مِنْ أَعْدَائِي 4

وَدَفَنُوهَا فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ. وَعِنْدَمَا 14
نَمَّ تَتَفَيْدُ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ اسْتَجَابَ اللَّهُ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ إِخْصَابِ
الْأَرْضِ

طَوَّقْتَنِي أَمْوَاجُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْهَلَاكِ غَمَرْتَنِي 5

أَخَاطَتْ بِي جِبَالُ الْهَابِيَةِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ فِخَاخُ الْمَوْتِ 6

وَدَارَتْ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَخَاضَ دَاوُدَ 15
وَرَجَالَهُ الْمَعْرَكَةَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الْإِغْيَاءَ أَصَابَ دَاوُدَ

، فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَبِإِلَهِي اسْتَعْنْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ 7
وَبَلَغَ صَرَاحِي أَدْنِيَهُ

وَهُمْ يَشْبِي بَنُ بَنُوبَ، أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، وَكَانَ وَرُنُ 16
رُوحِهِ الْخَاسِي ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ
وَنِصْفٍ)، وَقَدْ تَقَلَّدَ سَيْفًا جَدِيدًا

عِنْدِيذِ ارْتَجَبَتِ الْأَرْضُ وَتَرَزَّلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ 8
وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ

فَالْجَدَّةُ أَبِيشَايَ بَنُ صُرُويَّةَ، وَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتْلَهُ. جَبِينِيذُ أَقْسَمَ 17
رَجُلًا دَاوُدَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا بَعْدَ الْآنَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا
«تُطْفِئُ بِمَوْتِكَ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ»

نَفَثَ أَنْفُهُ دُخَانًا، وَانْدَلَعَتْ نَارُ أَكْلَهُ مِنْ فَمِهِ، فَانْقَدَّ مِنْهَا جَمْرٌ 9

طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، فَكَانَتِ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ 10

وَنَشِنِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقَتَلَ 18
سِبْكَايَ الْخَوْشِيَّ سَافَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا

اِمْتَنَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ وَطَارَ وَتَجَلَّى عَلَى أَجْبَحَةِ الرِّيحِ 11

وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَتَلَ فِيهَا أَلْحَانَانُ بَنُ 19
يَغْرِي الْبَيْتَلْحَمِيَّ جَلِيَّاتِ الْجَبْتِ الَّذِي كَانَتْ قَنَاءُ رُوحِهِ فِي حَجْمِ نَوْلِ
النَّسَاجِينَ

أَخَاطَتْ بِهِ الظُّلُمَةُ كَالْمِظَلَّاتِ وَاكْتَنَفَتْهُ السُّحُبُ الْمُتَكَاثِفَةُ وَاللَّجَجُ 12

مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ تَوَهَّجَتْ جَمَرَاتُ نَارٍ 13

وَجَرَتْ مَعْرَكَةٌ رَابِعَةٌ فِي جَبْتِ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلٌ 20
الْقَامَةِ لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدَمٍ. فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا أَرْبَعَةُ
وَعِشْرِينَ إِبْصَعًا، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا

أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطْلَقَ الْعُلَيَّ صَوْتَهُ 14

مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمِنْ الرَّجُلِ الطَّاعِي 49
يُخَلِّصُنِي

وَيُعْطِيهِ شِمَّةً بَنُ أَجِي الْهَرَارِيِّ. وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ حَشَدُوا جَيْشًا 11
فِي قِطْعَةٍ حَقْلٍ مَزْرُوعَةٍ بِالْعَدَسِ، فَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ

إِلَٰكَ اسْتَخَذَكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَرْزَمَ لِاسْمِكَ 50

لِكِنَّ شِمَّةً ثُبِتَتْ فِي مَكَانِهِ وَسَطَ قِطْعَةِ الْحَقْلِ، وَقَضَى عَلَى 12
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَتَقَذَّ الْحَقْلُ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ

يَا مَنَاحِ الْخَلَاصِ الْعَظِيمِ لِمَلِكِهِ وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، إِدَاوُدَ وَنَسْلَهُ 51
«إِلَى الْأَبَدِ».

وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ، أَقْبَلَ هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ مِنْ بَيْنِ الثَّلَاثِينَ رَئِيسًا إِلَى 13
دَاوُدَ اللَّاحِجِ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَنَزَّ مُعْسِكِرًا
،فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ

2 Samuel 23:1

وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ: هَذَا مَا أُوجِي بِهِ إِلَى دَاوُدَ بْنِ يَسَى، وَمَا 1
تَنَبَّأَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، الرَّجُلُ الَّذِي مَسَحَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَذَا
هُوَ مُرْتِكِلُ إِسْرَائِيلَ الْمُخَيَّبُ

بَيْنَمَا دَاوُدَ مُعْتَصِمًا فِي الْحِصْنِ، وَخَامِيَّةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلَةٌ فِي بَيْتِ 14
لَحْمٍ.

تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ بِفِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي 2

فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِيَنِي مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ 15
«بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ؟»

إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ، صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي: عِنْدَمَا يَخْكُمُ إِنْسَانٌ بَعْدَ 3
، عَلَى النَّاسِ وَيَتَسَلَّطُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ

فَافْتَحَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مُعْسِكِرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَلَبُوا مَاءً مِنْ بئرِ بَيْتِ 16
لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ الْبَوَابَةِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ. فَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَشْرِبَهُ بَلْ سَكَبَهُ
،لِلرَّبِّ

،فَأَنَّهُ يَشْرِقُ عَلَيْهِمْ كُنُورُ الْفَجْرِ، وَكَالْشَّمْسِ يَشِعُّ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحِ صَافٍ 4
وَكَالْمَطَرِ الَّذِي يَسْتَنْبِثُ غُشْبَ الْأَرْضِ

«قَائِلًا: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَارَفُوا بِأَنْفُسِهِمْ 17
وَهَكَذَا أَبِي أَنْ يَشْرِبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هَوْلَاءُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ

أَلَيْسَتْ هَكَذَا عِلَاقَةُ بَيْتِي بِاللَّهِ؟ أَلَمْ يُبْرِمْ مَعِيَ عَهْدًا أَبَدِيًّا كَامِلًا وَمُؤَمَّنًا؟ 5
أَلَا يَكْفُلُ خَلَاصِي بِالْفَلَاحِ وَيَضْمَنُ تَحْقِيقَ رَغَائِبِي؟

وَكَانَ أَبِيشَايَ أَخُو يُوَابَ وَابْنُ صُرُوءَةَ رَئِيسَ ثَلَاثَةِ أَبْصَالٍ. هَذَا جَابَةُ 18
،بُرْمَجِهِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَقَتْلَهُمْ، فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ

أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُطْرَحُونَ جَمِيعًا كَالشَّوْكِ، لِأَنَّهُمْ يَجْرَحُونَ الْيَدَ الَّتِي 6
تَلْمَسُهُمْ

وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَيْهِمْ وَصَارَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ 19
الْثَّلَاثَةِ الْأُولَى

وَكُلُّ مَنْ يَمَسُّهُمْ يَسْلُحُ بِحَدِيدٍ وَقَتْلَهُ رُحْمٌ، وَتَلْتَهُمُ النَّارُ جَمِيعًا فِي 7
«مَكَانِهِمْ».

وَكَانَ بَنَاتَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ مُحَارِبًا مُجِيدًا مِنْ قَبْصِينِيلَ، هَذَا صَرَاعَ 20
،بَطْلِي مُوَابَ، وَنَزَلَ إِلَى وَسْطِ جَبِّ فِي يَوْمٍ مِثْلَجٍ وَقَتَلَ أَسَدًا

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رَجَالِ دَاوُدَ الْأَبْطَالِ: يُوشَبُوبُ بَشَبُوثُ التَّحْكُمُونِيِّ، وَكَانَ قَائِدَ 8
الْثَّلَاثَةِ، هَاجِمَ بُرْمَجِهِ ثَمَانِي مِائَةٍ وَقَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً

،كَمَا قَضَى عَلَى رَجُلٍ مِصْرِيِّ عِمْلَاقٍ كَانَ يَحْمِلُ بِيَدِهِ رُمْحًا 21
فَقَتَعْدَى لَهُ بَعْصًا وَخَطَفَ الرُّمْحَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ

وَيَلِيهِ أَلْعَازَارُ بْنُ دُودُو بْنِ أَخُوخِي، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ 9
كَانُوا مَعَ دَاوُدَ جِبْنَ عَيْرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ (فِي أَقْسِ دَمِيمِ) الْمُجْتَمِعِينَ
،هَذَاكَ لِلْحَرْبِ، وَعِنْدَمَا تَقَهَّقَرُ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ

هَذَا مَا صَنَعَهُ بَنَاتَاهُ بَنُ يَهُوِيَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الْأَبْطَالِ 22
الْثَّلَاثَةِ

،صَمَدٌ هُوَ وَظَلَّ يَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلَصِقَتْ بِالسَّيْفِ 10
وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ
لِنَهَبِ الْغَنَائِمِ فَقَطَّ

وَارْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى 23
فَعَبَّئَهُ دَاوُدَ قَائِدًا لِحَرْسِهِ الْخَاصِّ

وَكَانَ عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثِينَ رُؤَسَاءَ، وَكَذَلِكَ الْخَائِنُ 24
بُنُودُو مِنْ يَبْتَ لَحْمِ

وَشَمَةُ الْخَزُودِي وَالْيَقَا الْخَزُودِي 25

وَحَالَصُ الْفُلْطِي، وَعَيْرَا بْنُ عَقِيشَ النَّقُوعِي 26

وَأَبِيعَزُ الْعَنَّاوُثِي، وَمُونَايُ الْخُوشَاتِي 27

وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِي، وَمَهْرَايُ النَّطُوقَاتِي 28

،وَحَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوقَاتِي، وَإِتَائِي بْنُ رَيْبَايَ مِنْ جُبْعَةَ بَنِي بَنْيَامِينَ 29

وَبَنَيَا الْفَرْعُونِي، وَهَدَايُ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعِشَ 30

وَأَبُو عَلْبُونُ الْعَرَبَاتِي، وَعَزْمُوثُ الْبَرْخُومِي 31

وَالْأَلْحَبَا الشَّعْلُونِي، وَيُونَاثَانُ مِنْ بَنِي يَاشَنَ 32

،وَشَمَةُ الْهَرَارِي، وَأَخِيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِي 33

وَالْيَقْلُطُ بْنُ أَحْسَبَايَ ابْنِ الْمَعْكِي، وَالْيَعَامُ بْنُ أَخِيثُوفَلِ الْجِيلُونِي 34

،وَحَصْرَايُ الْكَرْمَلِي، وَقَعْرَايُ الْأَرَبِي 35

،وَيَجَالُ بْنُ نَاثَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِي 36

وَصَالِقُ الْعُمُونِي، وَنُخْرَايُ الْبَيْرُوتِي حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنُ 37
صُرُوبَةَ

،وَعَيْرَا الْيَثْرِي، وَجَارَبُ الْيَثْرِي 38

وَأُورِيَا الْجَنِّي. وَهُمْ فِي جُمْلَتِهِمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ بَطَلًا 39

2 Samuel 24:1

بَنِمُ عَادَ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَثَارَ دَاوُدَ عَلَيْهِمْ قَائِلًا 1
«هَيَّا قُمْ بِإِخْصَاءِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا»

فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَئِيسَ جَيْشِهِ: «جَعُولُ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ 2
إِلَى يَثْرَ سَبْعٍ، وَهُمْ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ، فَأَعْرِفَ جُمْلَةَ عَدَدِهِمْ

فَأَجَابَ يُوَابُ: «لِيُضَاعِفَ الرَّبُّ الشَّعْبَ مِثْلَ مِثْلٍ وَأَنْتَ تَتَمَتَّعُ بِطُولِ 3
«الْعُمْرِ، وَلَكِنْ لِمَاذَا يَرْغَبُ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ؟

وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَلِكُ غَلَبَ عَلَى رَأْيِ يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَانْصَرَفَ 4
يُوَابُ وَكِبَارُ ضَبَاطِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِإِخْصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ

فَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةِ عَرُوعِيرَ الْوَاقِعَةِ وَسَطَ 5
وَادِي جَادٍ مُقَابِلَ يَغْرِيزَ

وَقَدِمُوا إِلَى جُلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَخْنِيمَ فِي خُدْشِي، ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ دَانَ 6
يَعْنِ، وَاسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ

ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حِصْنِ صُورَ وَسَائِرِ مَدُنِ الْجَوَيْينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، وَمِنْ 7
هُنَاكَ مَضَوْا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُودَا إِلَى بَثْرَ سَبْعٍ

وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نِهَازَةِ تِسْعَةِ 8
أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَرَفَعَ يُوَابُ تَقْرِيرَهُ الْمُتَضَمِّنَ جُمْلَةَ إِخْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ 9
عَدَدُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ ثَمَانِي مِثْلَةِ أَلْفٍ مِنْ
إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِثْلَةِ أَلْفٍ مِنْ يَهُودَا

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ إِخْصَاءُ الشَّعْبِ اعْتَرَى النَّدَمُ قَلْبَ دَاوُدَ، فَتَضَرَّعَ إِلَى 10
الرَّبِّ قَائِلًا: «أَخْطَأْتُ جَدًّا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُزِيلَ
«إِنَّمَا عَبْدُكَ لِأَنِّي تَضَرَّعْتُ تَضَرُّعًا أَخْمَقَ

وَقَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ دَاوُدُ مِنْ نَوْمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ رَائِي 11
:دَاوُدَ

«أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَغْرَضْتُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ 12
«فَاخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَاجْرِيهِ عَلَيْكَ

فَمَثَلَ جَادُ أَمَامَ دَاوُدَ وَقَالَ: «اخْتَرْ إِمَّا أَنْ تَجْتَاحَ الْبِلَادَ سَبْعَ سِنِينَ 13
جُرْعَ، أَوْ تَهْرُبَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَاكَ وَهُمْ يَتَعَقَّبُونَكَ، أَوْ يَتَفَقَّسَ
وَبَا فِي أَرْضِكَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ مَلِيًّا وَأَخْبَرَنِي عَمَّا
«اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَدُّكَ عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي؟

14، فَأَجَابَ دَاوُدُ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ
«لَأَنْ مَرَّاجِمَهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ إِنْسَانٍ».

15، فَأَفْسَى الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
فَمَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانٍ إِلَى بَثْرَ سَبْعَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

وَمَدَّ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتِ الرَّبُّ رَأْفَةً
16. «عَلَى مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرِّ وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكِ: «كَفَى، رُدْ يَدَكَ
وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ عِنْدَ ذِي بَلْعٍ بَيِّنَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ.

فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلَائِكَةُ الْمُهْلِكُ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِئُ
17 وَالْمُذْنِبُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْجَرَافُ فَمَاذَا جَنُّوا؟ لِيَحْلُ عِقَابَكَ عَلَيَّ وَعَلَى
«بَيِّنَتِ أَبِي.

فَجَاءَ جَادٌ إِلَى دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «ادْهَبْ إِلَى بَيِّنَرِ أَرُونَةَ
18. «الْيَبُوسِيِّ وَشَيْدُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِيهِ.

فَانْطَلَقَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ 19

وَعِنْدَمَا رَأَى أَرُونَةُ الْمَلِكِ وَرَجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهُ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ وَخَرَّ 20
،سَاجِدًا يَوَجِّهُهُ عَلَى الْأَرْضِ

21: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيِّنَتِ عِبْدِي؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ
لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيِّنَرِ حَتَّى أَتُبِيَ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فَتُكْفَ الصَّرِيَّةُ عَنْ
«النَّاسِ.

22. فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «لِيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيَقْرَبَ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ
انْظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَاتِ، وَالْقَوَارِجُ وَالْأَنْبَارُ الْبَقَرُ لِيَتَكُونَ
حَطْبًا؛

23. «إِنَّ أَرُونَةَ يَقْدِمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ». ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنْكَ

24 فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ كُلَّ هَذَا بِثَمَنٍ، إِذْ لَنْ أَصْعَدَ لِلرَّبِّ
مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَةً». فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيِّنَرِ وَالْبَقَرِ بِخَمْسِينَ شَاةً مِنَ
الْفِضَّةِ (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ).

25، وَشَيْدَ دَاوُدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ قَرَّبَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ
فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ وَكَفَّ الْوَبَأَ عَنْ إِسْرَائِيلَ.